

الفجر

1338

قيمة اشتراكها : : : اجرة الاعلانات : : : محل ادارة المجلة
 عن سنة ستون فرنكا : : : يتفق فيها مع الادارة : : : شارع باب البنات ٤٦ تونس
 تونس - اول مارس ١٩٢١ § الموافق ٢٠ جادى الثانية ١٣٣٩

مجلة علمية عمرانية اخلاقية تصدر مرة في كل شهر
 يحررها نخبة من عليّة الكتاب

« قبش عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه »
 « اولئك الذين هداهم الله واولئك هم الوالالباب »
 « قرآن شريف »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

✧ اللغة العربية ✧ *

والمخترعات العصرية

[٢]

كانت اللغة العربية في عصور الاسلام ازاهرة ، كافية لاهلها
موفية لهم بما يحتاجونه ويريدون استعماله في المصطلحات العلمية
والمسميات الفنية فانهم لما اينعت حضارتهم واتسعت معلوماتهم وتبسطوا
في مناحي التمدن والعمران وتوسعوا في مجال العلوم في زمن الرشيد
والمامون ومن بعدهما من خلفاء آل العباس نقلوا الى لسانهم علوم ما حجت
من كتب الامم التي بادت قبلهم والامم المعاصرة لهم فترجموا والفوا في
سائر العلوم البشرية (اي التي يشترك فيها كافة البشر) لا تختص بجنس
دون آخر) كالفلسفة - والطبيعة - والكيمياء - والهندسة - والفلك -
والطب - وعلم النبات والحيوان - وتقويم البلدان - الى غير ذلك من
اصناف العلوم وافانين العرفان .

* تابع لما نشر في الجزء الاول من « الفجر »

هذا ما كانت عليه مدينة المسلمين بالشرق . واذا ارسلنا رائد الطرف الى ديارهم بالمغرب نجدهم لم يقصروا في ذلك بل انهم ساروا في سبيل الرقي ونشر آلاء العلوم سيراحثنا وصلوا به الى درجة من الحضارة لا تقل عن درجة اخوانهم بالديار الشرقية .

تزعج المسلمون عن مراكزهم في هذا الوجود . وقامت الامر الغربية تتبارى في ميدان الرقي واقاموا اركان مدينتهم الحاضرة على انقاض المدينة العربية . ولانطيل القول في الاسباب التي قضت على اولئك بالتأخر ولهؤلاء بالوصول الى الدرجة السامية التي هم فيها الان . ارتقت الافكار واتسعت المعلومات وجاءتنا العصور الاخيرة بالغرائب المدهشة والعجائب التي ما كانت تخطر بالبال فحدثت من المسائل العلمية والمصطلحات الفنية والآلات والادوات ما لم يكن في عصور اسلافنا

ولما كنا على حالة من التأخر في سائر الاحوال لم نهتد الى ما نسمى به المحدثات العصرية بمفردات او جمل من لغتنا فساقطنا الضرورة الى استعمال الكلمات الاجنبية .

ونحن الآن ننقل لقراء « الفجر » ما وقفنا عليه في هذا الموضوع بالجزء الثالث من المجلد السادس من مجلة « المقتبس » القراء ثم نورد في الاجزاء الآتية من مجلتنا ما وقفنا عليه من التعاليق والانتقادات على ذلك ونختتم هذا البحث بابداء رأينا فيما يجب على ابناء العربية عمله في هذا الشأن والى القراء ما نشرته مجلة المقتبس

الكلمات الدخيلة

منذ أخذت الصحف تصدر في العربية أي منذ زهاء ثمانين سنة شعر الكتاب والمترجمون بالحاجة إلى ترجمة بعض الالفاظ الافرنجية إلى العربية فبدأ بذلك الشيخ احمد فارس الشدياق صاحب الجوائب ووضع بعض الالفاظ العربية لمداولات افرنجية شاعت اليوم حتى عدت كأنها من متن اللغة الأصلي ثم تبعها من جاء بعده ولا سيما المنرجمون في مصر وسورية ومن جعلتهم الشيخ ابراهيم اليازجي صاحب الطبيب والبيان والضيء الذي عرب بعض الالفاظ وغيرهم من اللغويين المعاصرين

وفي سنة ١٣١٠ عقد في مصر مؤتمر لغوي مؤلف من بعض العلماء واللغويين تليت فيه بعض الكلمات لبعض الالفاظ الشائعة مثل «مرحى» لكلمة براقو و«برحي» على النقيض من الأولى و«مدره» للمحامي و«المسرة» للتلفون و«عم صباحا» لبو لجور و«عم مساء» لبونسوار و«البهو» للصالون و«القفاز» للشواتي او الكفوف و«الثرة» النومرو و«الوشاح» للكوردون و«الطنف» للبالكون و«الحراقة» لمركب التوريد و«الجديلة» لليودة و«المرب» للكلوب و«الحذاقة» لشهادة البكلوريا و«العاطف او المعطف» للباطو وحصب الارض بالحصباء للمكدام و«المشجب» للشماعة او بور تمانتو

ثم انقضى عقد ذلك المجتمع وكان عبد الله افندي البستاني من لغويي بيروت وضع لفظة «آنسة» لدموازيل و«عقيلة» لمدام ثم وضع احمد بك تيمور (١) ثلاثين كلمة وهي :

«ملة القلم» المدة بضم اوله وهي ما يتعلق بالقلم من المداد بعد غمسه في الدواة

«بويته الجزم او طلاء الاحذية» اليزدنج او الارزنج بفتحين وهو السواد

يسود به الخف

« صجبة الورد » الطاقية وهي الحزمة من الريحان ونحوه وأصلها اقرب لفظة
لمعنى الصجبة وقد اصطلح الكتاب على تسميتها بالباقة وهو خطأ لان الباقة خاصة بحزمة البقل
« نشان التعليم » الدريئة بفتح فكسر وهي الحلقة يتعلم الرامي عليها
« الكشك » اصله بالفارسية كوشك وهو القصر الصغير وقد عربوه بالجوسق.
« العطفة » الرذب بفتح الراء وسكون الدال وهو الطريق الذي لا ينفذ .
« العديل » السلف او الظأب من الظأبة وهي ان يتزوج انسان بامرأة
ويتزوج آخر باختها . اما التجاب بتشديد الباء من باب التفاعل فهو ان يتزوج
كل من الرجلين باخت الآخر .

« قشرة الجرح » الحجابة بضم فسكون وهي القشرة تعلو الجرح عند البرء
« الطاقية » السكة بفتح فسكون وهي خرقه تقور للراس كالشبكة .
« ناظر العمارة او مقدم الفعلة » الوهين كامير وهو الرجل يكون مع الاجير
يحدثه على العمل .

« اليشمق » اللغام بكسر اوله وهو النقاب يكون على طرف الانف فان
كان على الفم فهو اللثام .

« السردين » الصير بكسر اوله وهو كما في القاموس السميكات المملوحة
يعمل منها الصحناء وفسو الصحناء فانه ادام يتخذ من السمك الصغار مشه مصلح
للعمدة . فعلى هذا يجوز اطلاق الصحناء على كل ما يقدم امام الطعام من المشهيات
كالصير ونحوه المسمى عند الاعاجم Hors d'œuvre يمكن ان يسمى السردين
ايضا بالطريخ كسكين وهو سمك صغار تعالج بالملح وتؤكل .

« العزبة » كانها محرفة عن العزوبة بالفتح وهي الارض البعيدة المضرب
الى الكلاء وصوابها الضيعة او هي الارض المغلقة وقد استعملت قديما بمعنى
« العزبة » واطننها مستعملة الى الآن بهذا المعنى بالبلاد الشامية .

« مضرب الكورة » الطباطبة بفتح فسكون وهي خشبة عريضة يلعب بها

بالكرة ويقال لها ايضا الميجار بكسر اوله وهو كما في المخصص الصولجان الذي تضرب به الكرة .

« المزة » النقل بالفتح او بالتحريك وهو ما يعثر به الشارب او يتقل به على شرايه من فاكهته ونحوها . والعامة تقول تقل بضم فسكون وهو خطأ قديم نبه عليه ايمته اللغة .

« اللباس الرسمي » السواد وهو لون اتخذته بنو العباس شعارا لهم ثم اطلق عندهم على لباس اسود خاص بالامراء والعلماء وذوي الاختلاط وكان الرجل اذا اراد الذهاب الى ديوانه او مقابلة خليفته قال لغلامه عليّ بسوادي وسيقي .

« ثياب الحزن » السلاب بكسر اوله وهي ثياب سود تلبسها النساء في المأتم واحدتها سلبت بفتحين وتسلبت المرأة وسلبت بتشديد اللام اذا لبستها وهو مثل احدثت الا ان الاحداد يكون على الزوج خاصة والتسلب على الزوج وغيره . « الحبل الحاجز في الطريق » عند اصلاحها او في احتفال كبير الماصر وهو كما في مختصر العين للزبيدي حبل على طريق او نهر تحبس به السفن او السابلة واقتصر في اللسان على انه الحبل يلتقى في الماء لمنع السفن عن السير .

« المعدية » المعبر كمنبر وهو المركب الذي يعبر به .

« عقدة وشنيطة » الانشودة بضم فسكون وهي عقدة يسهل انحلالها اذا مددت باحد طرفيها انحلت . وتقول نشطت الانشودة من باب نصر اذا عقدتها وانشطتها اذا حللتها .

« الحصان البوني Penet او Poney » المكبون والاشي المكبونة وهو الفرس القصير القوائم الرحيب الجوف الشخت العظام ولا يكون المكبون اقصر ومعنى الاقص في الخيل المظمئن الصهوة المرتفع القطة .

« الشال » الطيلسان وقد فسره اللغويون بأنه ضرب من الاكسية واقتصروا على ذلك الا ان الشيخ ابراهيم السجيني فسر في كتابه المسمى بالعمى الاكبر في عين

من انكر لبس الاصفر بانه ثوب طويل عريض كالرداء يجعل على الراس فوق نحو عمامة ويغطي اكثر الوجه ثم يدار طرفه تحت الحنك الى ان يحيط بالرقبة ثم يلقي طرفه على الكتفين اه وهو كما ترى قريب جدا من معنى الشال .

« رخو الكرباج » الشيب بكسر اوله وهو سير السوط . وفي اللسان وشيا السوط سيران في راسه وشيب السوط معروف عربي فصيح اه

« القرسون او السفراجي » لم اقف على لفظ مفرد يدل دلالة تامة على « القرسون » وقد ذكر اللغويون الندل بضمين وفسروه بخدم الدعوة قالوا سموا ندلا لانهم ينقلون الطعام الى من حضر الدعوة واصله من ندل يندل اذا تناول اه الا انهم لم يذكروا مفردة فارجو ممن وقف على لفظة اخرى او على مفرد الندل ان يتفضل بنشرة افادة للجهور . على اني رايت بهامش اللسان ان هذا اللفظ وجد مضبوطا بخط الصاغاني بفتحتين وعليه فلا يبعد ان يكون اسم جمع لنادل كخادم وخدم الا ان مثل هذا لا ينبغي الحكم فيه الا بالنص الصريح .

« القطن الزهر » اصطلاح المصريون على تسمية القطن قبل حلقه بالزهر وعربيته الفصيحة المكمل بصيغة اسم المفعول وهو كما في القاموس القطن ما دام فيه الحب والقطن الحليج كالمير هو ما استخرج حبه ويسميه المصريون بالشعر . اما شجرة القطن فتسمى الزعبل بفتح اوله وثالثه وسكون ثانيه .

« السنارة » الشص بفتح اوله او كسرة وهي حديدة عقفاء يصاد بها السمك واما السنارة بكسر الصاد المهملة وتخفيف النون ومنع في اللسان تشديدها فهي الحديدة الدقيقة المعقفة التي في رأس المغزل فاستعارتها العامة لمصيدة السمك وابدلوا صاها سينا ولا داعي للاستعارة متى وجدت الكلمة الموضوعه

« الجاكيتة Jaquette » اصطلاح الكتاب على تسمية « الباطو » بالمعطف ومن المعلوم ان الجاكيتة كالباطو الصغير فلا حرج اذا سميناهما بالاطيف تصغير ترخيم المعطف .

« البيرة السوداء » البيرة خمر الشعير وعربيتها الجمعة فيجوز ان يقال
الجمعة السوداء إلا ان العرب سمت الخمر السوداء بام ليلي فما المانع من اطلاقها
على هذا النوع من البيرة

« عمود الغاز » المائلة وهي منارة المسرح كما في القاموس

« البونية Coup de poing » الجمع بضم فسكون وهو من الكف حين
تقبضها قال طرفته بن الصبد

بطيء عن الحلى سريع الى الحنا * ذلول « باجماع » الرجال ملهد
ويقال فيها ايضا الصقب بفتح فسكون وصقبه اي ضربه بجمع كفه .

* * *

وبقيت الحال على هذا المتوال تشتد الحاجة الى مفر دات عربية كما كثر
الترجمون وكان لبعض المجالات عمل مهم في هذا الشأن فوضع اربابها وموازروها
الفاظا كثيرة منها ما شاع ومنها ما لم يرزق الخطوة من الشيوع بين الكتاب الى ان قام
في السنة الماضية اعضاء نادي دار العلوم في القاهرة وهم من الغيورين على خدمة
اللغة لان معظمهم ممن احكموا كتابتها وقواعدها وبيانها احكاما يكاد لا يكون
وراء غايته وهم الحلقة الموصلة بين اهل التربية الحديثة واهل التربية القديمة
بل هم مثال التربية العربية المصرية فرأوا تقع الله بهم العربية ان يختاروا بعض
الاكفاء منهم يؤلفون لجنة عليمة تتوفر على هذا الغرض من وضع الالفاظ
العربية للمفردات العامية او الاجنبية التي سرت الى لغتنا من لغات اوربا او
من اللغتين الفارسية والتركية فوضعوا حتى الآن طائفة صالحة من هذه الالفاظ
وها نحن نشبها فيما يلي ايندانا بفضل اولئك العاملين وبياننا للمشتغلين باللغة من اهل
الاقطار العربية الاخرى عسى ان ينظروا فيها نظرة ثانية او ان يقرروا اللجنة على
ما وضعت وان كان المصريون هم في الحقيقة ائمة اللغة والقائمون على تعهدها
اكثر من غيرهم من الشعوب

وهاك ما قررت اللجنة حتى الآن من الالفاظ :

« استهارة » يرى اعضاء النادي استعمال استهارة وقد وجدت هذه الكلمة في الكتب القديمة بلفظ استيهار بالتسهيل وحذف التاء ولكنهم رأوا اثبات التاء لالتزامها في الاستعمال الحاضر وعدم المانع منها والكلمة مرة من استأمر اية اخذ امره .

« انفتياترو » ترجمت بلفظ مدرج منذ زمان وقد كاد اختيار الاعضاء يجمع عليها .

« بلوك نوت » تعريبها اضمامة ومعناها الاوراق منضمة .

« بوي » نظرت اللجنة فيما يستعمل للتلوين فوجدتها على نوعين : نوع يتخلل اجزاء الاجسام فاختارت له كلمة صبغ كصبغ الثياب والورق وما اشبه . ونوع يعلو السطوح فاختارت له كلمة طلاء كطلاء المباني والاواري وغير ذلك « تحتها بوش » وهو ما يسميه الافرنج « Veranda » وتعريبها بحيرة فقد جاء في لسان العرب ان النجيرة سقيفة من خشب ليس فيها نصب ولا غيره . « تربيزة او طاولة » رأت اللجنة من هذا المسمى انواعا : فمنها ما هو الاكل وهذا خوان ويسمى حين وضع الاكل عليه مائدة . ومنها ما توضع عليه الاشياء المختلفة وهذا منضدة مشتقة من التضد وهو جعل المتاع بعضه فوق بعض ويخصصه بعض اللغويين بجر المتاع وخياره . ومنها ما هو للكتابة خاصة وهذا يطلق عليه كلمة مكتب المستعملة .

« ترسين » ان ما يخرج عن البناء منه ما هو مغطى وهذا يسمى كنبه ومنها ما هو مكشوف وهذا طنف الكلمتان في العربية موضوعتان لما يخرج من الاجنحة في الدار . على ان هناك لفظة تؤدي المعنى وهي شرفة وقد كثر استعمالها وورد في الاغاني بهذا المعنى كلمة مستشرف

« جول » اختارت لها اللجنة لفظة مرمى على ان كلمة محج الشائعة في سورية

تؤدي نفس المعنى

« خارطة » وصحيحها خريطة

« دوسيم » تعريبها ملف

« شاعة او تعليقة » وجدت اللجنة لما تعلق عليه الملابس نوعين اولها ذو عمود متوسط وشعبات بارزة فاختارت له كلمة غدان وهو في اللغة قضيب تعلق عليه الثياب والثاني ثبت في الحائط فاختارت له لفظة شجاب
« طابور » الكلمة عربية حرفت وصحيحها تابور

« كارت فيزيت » سبق اختيار بطاقة الزيارة ولا مانع من الاستغناء عن المضاف اليه فيقال بطاقة كما يقول الافرننج كارت

وقد رأت اللجنة ايضا استبدال « سينيمانوغراف » بكلمة خيالة وهي كل ما تراهى لك من الصور « فونوغراف » بالحكي و « ميموغراف » بمطبعة النضج « تيب ريتير » بمطبعة الازرار لانها اتخذت قاعدة عامة في قسمة المطابع وهي ان تستعمل كلمة مركبة من مطبعة مضافة الى اكبر ميمز لتلك المطبعة. على ان كلمة الآلة الكاتبة او الكاتبة فقط اقرب من مطبعة الازرار

« استبالية » قالت اللجنة : كان من الممكن ان نحاري المتقدمين في اختيارهم كلمة بيمارستان ولكن رأينا ان كلمة مستشفى مع ادائها المعنى تماما اسهل نطقا من الكلمة الاولى واكثر دورانا على الالسة والاقلام

ونرى ان الكلمة مستوصف اولى بالتعبير عن « الكلينيك »

« وبوقه Buffet » اختارت اللجنة لهذا المعنى كلمة مقصف - وقد سبق استعمالها لان معنى القصوف في اللغة الاقامة في الاكل والشرب وهذا هو معنى بوفه اما استعمال القصف في اللهو فغير عربي .

اما خزانة الطعام والشراب فقد استعمل لها المتقدمون كلمة سكردان
« بريمة Tire-bouchon » بزال ومعناه في اللغة : حديدة يفتح بها الدب وهو قريب من البريمة الحالية ففي هذا الاطلاق توسع

بأعراف ، استجسنت اللجة الكلمة المستعملة برق ورسالة رقة .

« تابشير » الكلمة عربية محرفة وصحيحها طباشير

« ديسوم » شهدة غالبية وقلت لم توافق لخصمة على الشهادة الهائية ولا على الشهادة العليا لأن الديلول لم يست كذات بل بعدها ما هو اعلى منها . اما « شهادة الحذاقة » التي اشار اليها حمد تبمورث فرما وصفت بعد لما هو ارقى من تلك الشهادة .

« آفرين » اخذت اللجئة كلمة مرعى وهي كلمة تقولها العرب للإصاة في الرمي فيمكن التوسع فيها .

« قومسيون » استنسست كلمة لجة المستعملة لان معنى اللجئة الحماة يجتمعون في الامر ويرضونه وذلك معنى القومسيون

« اومبيل » سبارة كلمة استعملت وتعارفها الكتاب فوافقت اللجئة على استعمالها .

« اكسرس » قطار سربيع مع كثرة الاستعمال يستغنى عن الموصوف ويكتفى بالسربيع كالمعتاد . « بودر » غمسة في القاموس الغمسة الاسفيداج والغمرة تغطيها المرأة وجهها وهو موافق لمسمى بودر « نر ميط » هجين لمن اوة خير من امه مقرف لمن امه خير من ابيها مخطوط اذا لم تلاحظ الخيرية في احدى الجهتين . « نطاون » سروائت « تروتوار » طوار في القاموس طوار الدار ويكسر ما كان ممتدا معها وهذا يمتد مع الشارع ، مرضى ، كلمة عربية مستعملة في معنى التمرجى « نيمالي » دائمى « جهجهون » جزاف استعمالها الفقهاء للبيع من غير كيل او وزن ولم ير اللجئة سدا بالتوسع فيها « دونامته » اسطول كلمة استعمالها المتقدمون من المؤرخين في معنى الدونامته « روماتزم » رنية في القاموس الرنية وجع المفاصل واليدن والرجلين . « رملث » دورة . في القاموس يضل لكل ما لم يتحرك ولم يدر دوارة وفوارة ففتحها فادا تحرك ودار

فهموا دوازه و دوازده وارث من حركه فرب دوازه فرب الكاين امر به
 الى معنى ريث «تدرون» هو سعمل الكتاب كاسته هو في الصاوان
 وابعين متعاران (تدرون القمامة) تدرون القمامة (عشلاق) نكسة في
 القاموس انكسنة مر كرا الاحد وخصمهم على لواءه منهم وان لم يكن عرت
 واء ولا نعم جمع كن كسر د (بمكحاة) حو طم يحس الاكل ، مطعم
 انوكانده الاكل (بورجل او ياد) دوازه فرحز ركار في الباموس الدوازه
 المر حار وقد ارضته اللجئة لانها عريسة محبة والكلمتان الاحريتان من تعرب عنده
 الهندسة المتقدمين وقد استعملنا كثيرا في كتبهم فرأيت ان يقي عندهما (كروكي)
 رسم تقريبي قد اختير ترجمة الكلمة عربانية ما يؤدي معها لعدم اتصال
 علم اللجئة كلمة عربانية تؤدي هذا المعنى (هدوم) ملاس اصل الهدم
 (ثوب الملى او المرقع او حش بكساء الصوف جمع اهدام وهدام فاستعمل
 العمة مفرد في غير م وضع لا وجموعة على غير وجهها و ككلمة ملاس
 تؤدي المعنى المراد (باموسة) كات في القاموس الكلمة عشاء رقيق يتوقى بها
 من العوض وهي الموسية عبيد اما اللجئة فلم تر صها للجنة لانها خاسنة عا
 تجلى قيم العروس.

(نوتما) مذكورة كاشته ح كاشات اشق لامة مذكورة من الفعل المقصود
 من هذا الاسم هو التذكير وهذا ما حذر به اللجئة واما كاشته فقد اختارها الاستاد
 الشيخ حمزة وقد قال صاحب شرح القاموس ومنه الكششة لاوراق نجعل كالدفت
 يقيد فيها الفوائد والشوارد للضبط هكذا يستعمله المغاربة ويستعمله شيخنا في حاشيته
 على هذا الكتاب كثيرا وترى اللجئة انها تستعمل به قاله صاحب شرح القاموس (اجيندة)
 (قماش) نسيج اصل القماش ما على وجه الارض من فتات الاشياء حتى يقال
 لردته قماش وليس هذا المعنى هو المراد بكلمة قماش وانما يريدون بها المسوحات
 فكلمة نسيج طبقه

(قومندان) ، من اصل الكلمة اعجمية وكلمتها العرب - بنما قائد يقال قائد الجيش و قائد الفرقة وقائد الفرسنة وقائد المشاة (قواس) صاحب استعمال صاحب انودي معنى قواس وهي موافقة (طريحة) حر الحمار الصبيغ وهي ما تعطي من البراة رأسها وقد كانت طريحة مستعملة قديم في الطائفة وقيل قولون الطريحة فاحذر اقرب الى المعنى بقسود من الطريحة (حرورده - فرورده) احبة قال في القاموس كلمة محبة مخالفة المعنى المعنى وهي الاحبة (سلمات - علة) وفي المنون العينة وساء من انهم يكون فيه المذبح (شذوف) شذوف جميع الكون التي وردت احدها ليس فيها م يدل على معنى شذوف مع استعمالها في معاني اخرى وهذه الكلمات هي (١) اداله وهي الجحون والاعور والبنجون والدولاب تستقي سايم والمحة تسمى عابها والمحة الكره العظيمة وكل هذا بعيد عن معنى الشذوف (٢) السبحة وهي العرب واداسه والذفة يسقى عليها والغرب الدلو العظيمة

لهذا رأنا المحة ان تستقي كلمة شذوف براء ذلك المعنى المعروف وحينئذ ان السبحة عربية كثيرة الورد وقيل الاستد اشبع حرة انها كلمة عربية معروفة عند العرب (فار) ماز المذبح موضع المور وظهر ان كلمة ور محبة من الكلمة العربية مذر والكلمة البوية فار (فرشة) فرجون حرة من وضع الاستد اشبع حرة قال في القاموس الفرجون كوردون المحسة وقرن في مدة حسن الحسن عصب اثار عن الداء بالفرجون (كاشة) كاشة في القاموس الكمش ضرب من صرار لال وصرار الال شد صرعه صرعه صرعه صرعه وهو وع من القرض الذي يرد بها يتمكن من الشيء فرات المحة هذا من التجوز الذي يتبع منه ولا حاجة عد الى تغير كلمة من هذه والدعوى الى الكلمات العامة مثال ما عطف ومقص وما شكك ذلك (كالون) قفل وغلق اختر الفلق لذلك الذي سمي العامة (كالون) والفلق

يستعمل عند العامة في مسمى معروف فسيفى دلا على ذلك المسمى وهو المفضل
 عن الباب ويستعمل له عنوانان بر طهما العفل بالسنة (بر ميل) بر ميل ورد
 للجنة تسع كلمات لم بر واحدة منها صالحة لان تطلق على مسمى الترميل وهي
 (١) الترميل ومعناها كما في القاموس الفقة او الجراب او الوعاء، والفقة والجراب مسماها
 مخالف لمسمى الترميل شكلا ومدة وانواعا عام (٢) الركرة زق للخمر والحن والرق
 السقاء او جلد يجبر ولا يمتف لشراب وغيره وليس معنى الترميل هذا (٣) فطس
 ومعداء حوص السفينة يجتمع فيها نشافه مائها وسقية لها من الالواح يحمل فيها
 الماء العذب لشراب ولا ترال اكلة مستعملة في معادها مع التوسع (٤) مخزن وهي
 عامة لكل ما يحزن فيها الشيء اى يحزر (٥) المقلد وهو الوعاء وهو عام (٦) العس
 وهو القدح العظيم (٧) الحب ومعداء الجرة والضخمة منها او الخشبات الاربع توضع
 عليها الجرة ذات العروتين (٨) الدن وهو الراقود العظيم او اطول من الحب او
 اصغر وله عس لا يقعد الا ان يحفر له وهو المعروف بالرملة او الحاية (٩) الراقود
 وهو مثل الدن

رات اللجنت بعد نظرها هذه الكلمات ان تقر على استعمال كلمة ترميل لاسها
 ادل على مسماها ولم يوجد من الكلم العربية اسمها ما يقوم مقامها وقد قل الاستاد
 الشيخ حمزة ان رميلا بكسر الباء عربية صحيحة « حرملة او فرملة ، انتب ومثبة حرملة
 في القاموس الانتب والمثبة كممكنة رد يشق فندسه المرأة من غير جيب ولا كمين وهو
 قريب من معنى الحرملة . وقد بحث اللجنة عن اصل هذه الكلمة وكف
 استعمالها الناس مع الطلاوة العربية فوجدت ان الحرملة شجرة تشق جرائف عن
 الين قطن ويحشى به مخاد الملوك الخفتم ونعومتهم فلا يعد ان هذه الحرملة كانت
 تحشى بهذا القطن للتدفئة فسميت باسم شجرها وكثر اسمها ولذلك اتقيا اللجنت
 « البشورة » الطلاسة ، في القاموس الطلاسة حرقته يسبح بها المذوح ، « شخير
 النائم » غطيط ، غط النائم صات .

«الدورية اليدية» عسس . عس طوف الليل وهو نفض ابل عن اهل الربة
وهو عس جمعه عسس . الرغوى . الرغوى - ارد . وصعت بلجه كامة ارد
وقال الاستاذ الشيخ حمزة ارعوى اي اترعود اي اترد والجمع رعوى كل ذلك
عربى صحيح «طاره» طارح . طارح عرب طاره وكان من عادة العرب في
التعريب ان يلحقوا الكلمات المنتهية بمثل هذه الاء كما قالوا فالوذح وعوذج
وغير ذلك . «الدوش» الرشاش . الرش نفض الماء والرشش مشتق منه .
«عفش» اث . الاث متاع البيت . (حجر الخم) سفة في القاموس السفة
حجارة سود ذات محارب يحث بها الرحد سمي بها لانتساقه الوسخ من الرحد
(طاولة اللعب) رد . (مماس) غص ان سال رمص رجمد . الغمص
ما سال من الرمص سميت العين كغفرح فهو الغمص والرمص وسخ اسخ يجتمع في
الموق رصمت عينه كغفرح فهو ارمص والتقييد من وضع الاستاذ الشيخ حمزة .
«عود القرن» محش . المحش حديدة تحش بها النار اي تحركها كحشمة
«مصلحة العمر» المطردة المطردة خقة تد ويمسح بها الثور ومنها الطريدة
(هلب السقية) الحجر كوكب . الحجر مرساة السفينة وهو حشبات يصرغ
بها الرصاص المداق فتسير كمنجورة اذا رست معرب سكر والكلوب من وضع
الاستاذ الشيخ حمزة قال في شرح القاموس ومن المجاز كلاليب الباز مخالجه جمع كلوب
(هلب النر او القنارة) حصرم . الحصرم الحديدية يخرج بها الدلو من البئر
(هاب الية) سناج السناج اثر دخان السراج في الحائط .
(مضرب الكرة) ططابة . الططابة خشبة عريضة يلاعب بها الكرة
(فارة الحجر) مسحج المسحج المبراة يرى بها الخشب (تصيرة) لمجة
المهجمة ما يتعلل به قبل الغذاء . (اهدية) صيغة . الضيعة العقار والارض المغانة .
(فزان) مرجن . المرجل القدر من الحجارة والحاس مذكر
(اصبش) غطمش الغطمش الكلب البصر اما الصبش فلم نره (لرمش)

الهدب الهدب شعرا القبر العبيس وهو انريسة العمة رمش (دوحه) دوار
الدوار شبه الدوران حد في الراس . (فليسة - سداد ارجاحة) صماء صهم
المارورة سداده . (مسفة حوار في الشبي) فدام . اقدام بلخمة وار في
مقدم عليهما مصفاة .

(اليرتون) الترب في القاموس الثرب شجر رقيق يحشى الكرش والاعماء
جمعه نروب وانرب ويعرفه العامة بهذا الاسم وكانهم يدلون اناءه فقولون ترب
(اوزى) حمل . في القاموس من معاني الحمد الجذع من اولاد الدار ١٥ دونه
والجمع حملان واحمل . (قشرة البيض الخرجة) قبض في القاموس القيش المشردة
العليا اياسة على السمكة . (القشرة الداخلة) غرقى . في القاموس الغرقى ، المشردة
المترقة سياض السخ . (بياض البيض) زلاب . (صدر ابيض) الملح في القاموس
من معاني الملح صفرة السنن . (مضيفة) النوي في القاموس النوي كقني البت اليه
له اي للضيف . (ششب) كوث . في القاموس الكوث القفش الذي يلبس في الرجل
والقفش الخف الفصير . (موصه) بدع - دي في القاموس البدي الامر المبدع
والبدع الامر الذي يكون اولا جمعه اداع . (انتيكة) عادي . في القاموس العادي
الشيء القديم - كاه مسوب الى عباد . (خربطة الحجر) راهنام في القاموس
الراهنام كتب الطريق وهو الكتاب يسلك به الربابه الحجر ويهتدون به في معرفة
المراشي وغيرها (طقة واحدة) وجبة في القاموس اوجة الاكاء في اليوم واللياة او
اكات في اليوم الى منها من العمد (وش المرش) طهارة الطهارة تقيض المطاة وطاهر
بنهما طابق (سبيخ الشواء) سفود في القاموس السفود حديدة يشوى به وتسفد
الحم يطعم فيها (موة الداء) ملاط الملاط الطين يجعل بين سافي الماء ويماط به
الحائط اي يطلى والساف كل عرق من الخاء والعرق كل صب من الدن ولاجر
في الحائط والساف المدمك . نقو . (نذر المدمك) نذر المدمك نذر لدراسة من الحبوب
جمعه بنذور وبذار .

(نوح) ، (اوطس) ، (اوطيس) ، (اوتور) ، (المتصرف) ، (استن) ، (من معاني السفن)
 (ملحة) ، (من جاد) ، (سمكة) ، (سحق) ، (لها) ، (افسح) ، (حتى) ، (تذهب) ، (عنه) ، (أثر) ، (المبراة)
 (المراكبة) ، (الكوة) ، (كوة) ، (الطير) ، (الصغر) ، (المختصر) ، (المظاهرة) ، (الحتن) ،
 (استر) ، (الحصة) ، (منحه) ، (في) ، (الاصل) ، (من) ، (ترفع) ، (عليه) ، (العروس) ، (واستعير) ، (لذلك)
 (المكان) ، (مرفع) ، (الذي) ، (بعد) ، (ايه) ، (درج) ، (لاهاء) ، (درس) ، (مثلا) ، (الدرر) ، (الدرر) ،
 (ورد) ، (ذكر) ، (انزل) ، (في) ، (المورس) ، (تفسير) ، (الجديف) ، (واحشرت) ، (الكلمة) ، (لاستعماله)
 (وغرامة) ، (الاخرى) .

(الحجة) الثريا اسم الثريا غلام لمجموعة من الحجوم متصامة استعبرت لهذا المعنى لانهما من اسم في الاسم والاسرة (صال) متين المتين الصلابة والاكاديمية ستعبر في الشيء ذي الصلابة والجمع فهو معنى متين (الصغير) الوف . الوف المضم الذي يقع فيه وزر من السباطة فهو اقوى الكفاية جمعهم ابناء وقبور وكفاية كاسر العنق والعنق هو ما يعبر عنه "عامية بالسطحة" ام معنى الصفة فهي الكفاية طرح "فنية البيوت (المقشدة) المقشدة قش الرجل اكل من هذا وهم . وسم قس غناه من الحوان والشيء جمعه وكلمة مناسب لما تصعبه تدث الاداء والاعمال واقتداش المنطقة (معة) حاسة الحاسة اصل الرجل وحاصته والاخير من في معنى المبراد معة (ملة) حاء الحلة ما تركب لمن ثوبين ارار وردد وكذلك البدلة دائما

يقظة غميص ربي ربي الغميص بالكسر ، حط ، صممه ، سوارى
فرس ، الاستب ، البوط معلق كل شيء ، (شلتة او مصربة) حشيتة ، الحشيتة
الفراش المحشو ،

نبذة تاريخية

- ٦ -

الانقلابات السياسية التي طرأت على الدولة العلية

دور التنظيمات وظهور المسألة الشرقية

السلطان محمود الثاني (١٢٢٣ - ١٢٥٤)

تصميم السلطان على الإصلاح .. ثورة الانتقارية - استئصال
 الدكّور من آل عثمان - حرب روسيا ١٢٢٤ - ثورة الصرييين
 ودييه استقلالهم اداخلي ١٢٢٦ - الثورة الوهاية بخزيرة العرب -
 ثورة علي باشا بيا ومقننه ١٢٣٧ .. الثورة اليونانية (١٢٣٦-١٢٤٢)
 - الفتك بالانتقارية واحداث الهند النظامي ١٢٤٢ - تداحن الدول
 لتحرير اليونان ووقعه اوارن ١٢٤٣ - حرب روسيا واستقلال
 اليونن ١٢٤٥ - استيلاء فرسا على الجرابر ١٢٤٦ - حرب محمد علي
 للدولة واستيلائه على الشام و استيلاء الدولة على طراس ١٢٥٠ الحرب
 النائية بين الدولة العلية ومصر - تداحن الدول ونجلاء المصريين من
 بلاد الشام (١٢٥٤)

تصميم السلطان على الإصلاح - ارتقى محمود الثاني عرش السلطنة
 في الرابعة والعشرين من عمره وكانت الدولة في أقصى درجات الاخلال
 بين عصيان العساكر واستبداد الولاة وعمرد الرعايا المسلمين بالروميي
 واستفحال امر الوهييين بخزيرة العرب وحرب خرجية ضد روسيا
 واقتيرا ولحسن الحظ ان كان هدا السلطان اشب شهيم بيه حزمه احاد

عن ابن عمر وسقفة السلطان سيم الله من دروس أسية سنة الدولة وايقن
ان لامة السطية لا تقب هبة انها العسكريد. والاد ربة بالسج على
مول الدول الامر حية الى كسبه ظمها فوه وعمرت بينما كانت
الدولة عميد على حد حرف هرة. واد ث قبض السلطان على صولجان
لمت يد من حديد وأس شد وضمه على احراء الاصلاحات وتذليل
بعضه في هذا السبل من اعقاب ونكد كاد ان يتم مرامه وتخفق
رياح الفجر والاحراج انلامه ولان حبه الله وكنفته من كل حذب
كوادث الدهر والامم

نورده لا تشار به. تمت ابيه السلطان محمود فليد مصطفى
برق در منصب الصدر رد و مرد حره ول صلاح وهو تنظيم العساكر
على الخط الخديف فجمع الصدر ديو. مركب من رجال الدولة ورؤساء
الابكار به وتلا عنهم خطابه شرح فيه ما كانت عنه عساكر
الابكارية في اديبه اسلمه من حسن النظام وما آتت اليه من الفوضى
الى كانت في بولي اهرامه وزاكنه الاحطار على الدولة واسار الى
روم تخديطهم هذا الحد وتسليحهم بالاسلحة الحديثة وتربهم على
خزركات العساكر في استعمه في حبوس اروا ادهي السبب الوحيد في
فوزت حبوش على عساكر الدولة فوافقوا حضرون على هذه الاصلاحات
لكان يومع السروع في تنسها حهر حد الابكارية بالمصيبات
سنة من رؤسائهم وحمو على العصر السطاني ودوا خاع السلطان
محمود وعذا حية. ربيع مصطفي الرابع فامر الصدر الاعظم بتقليل
السلطان مصطفى و حبه بنترين وتعمل مصطفى الرابع انقراض جميع

الذكور من آل عثمان عدى لسلطان محمود وأذات أحجم لا كشرية
عن الإيقاع به وعرجوا على قصر مصطفى بيرق دار وأوقدوا فيه السرن
فأنت حرقا بعد أن دافعهم دفاع الأبطال - وفي أثناء ذلك تواردت الجود
النظامية التي أحدها السلطان سليم وكانت معسكرة بفلاح الدردايل فحاربت
الانكشارية واصلتهم إلى حامية مدافعها وبندقيها فنهزموا ونسبوا في
أنحاء العاصمة واضرموا النار في جميع حواريها. وكان غالب أمانتها من
الحشب علا بها المهيبة وكاد أن يعم الحريق كافة مدينة مصطفى السلطان
إلى مسالمة الانكشارية وإجابة مطالبهم ووجهه عنه إلى طغاة الميران
وانقاذ العاصمة من الحريق - بيد أن هذه الحادثة لم تسو ومهزأته عزمه على
تدمير جنود الانكشارية عندما سمح له بدات ظروف الأحوال -

حرب روسيا ١٢٢٤ - فبدأت روسيا وانكشارية المحدثا ضد

الدولة على عهد السلطان سليم بسبب موالاته لدولة فرنسا ١٢٢١
وان انكشارية حاولت الهجوم على الاستانة فاختق سعيها وعرجت على
السواحل المصرية فعادت بخفي حنين ١٢٢١ ومع ذلك لم تلبث
انكشارية على حالة حرب مع الدولة لكنها لم تجررها مدوا مرعات
لأحاساسات المسلمين بالهند وندت لما انتهت فقه الاستانة عقدت الصالح
مع الدولة واقلمت اساطيلها من المياد العثمانية ١٢٢٤

أما روسيا فانها ابتدأت الحرب في سنة ١٢٢١ باحلال
ولايتي افلاق وبغدان ا رومانيا ثم توقفت الحرب بسبب الفتن المشار
إليها ولما استقر النظام حاول السلطان محمود إنهاء الحرب مع روسيا للفرج
إلى الإصلاحات الداخلية فلم تات المخبرات بمتيجة مرضية واستؤنف

القل فجتاز الروس نهر الطونه وفزروا في غلب الوقايع ١٢٢٤ - ثم استمر حرب مجالا الى ان تمكنت الوحشه بين فرنسا وروسيا لعدم امسلافيفر بطالب بونبارت في مقطعة النجارة الانكليزية وهاجم بونبارت بلاد الروس في جيش جرار فاضطرت روسيا الى مصالحه الدولة العثمانية ومضت معها معاهدة بحارست (١٢٢٧) ومن شروطها ترجيع الافلاق والمقدان الى الدولة وكذلك بلاد الصرب التي كانت احرزت على استقلال داخلي في اواخر دولة السلطان سليم الثالث

ثورة الصرب وبداية استقلالها الداخلي - الصرب امة صقلية الاصل من الفرع الذي ينتمى اليه اهلي الجبل الاسود والبوسنة والهرسك وكثير من الصقالبة الخاضعين لدولة النمسا وقد احتلت امة الصرب الجهة المسبوكة اليها لهذا العهد في القرن الاول للهجرة واعتنقت الديانة المصراية على مذهب الكنيسة الشرقية (اورتودوكس) وابث امراء الصرب قرونا عديدة تابعين لقيصر القسطنطينية وفي اواسط القرن الثاني عظم شأن هذه الامة على عهد ملكها دوشان فخضع اسلمته بلغاريا ومقدونيا والبايا والبوسنة واستعد لفتح لاسمائه فعاجله المنون وانقسمت مملكته بين امراء الطوايف وعادت فتوحاته الى ما كانت عليه من الاستقلال -

وفي تلك الاثناء شرع العثمانيون في وضع قدمهم باروبا باستقرارهم في كليبول وبولاير وردستو ثم بادرنه وغري السلطان مراد الاول الممالك البقانية الى ان كانت وقعة فوصوه اشهيرلا التي ادخات كثيرا من بلاد الصرب تحت سلطه الاتراك وصارت بقيتها لامراء يدفعون الجزية للسلطان

ويعصده في حروبه حتى ان ملك انيس ان ملك الارمن الذي عيب
وفيل في وقعت فوجد روج احمد السلطان ارسله الاول وسعد
خموده على فتح الباغاري وقعت بقونيني كما كان قوى عسده في وقعت
اشرا التي تم فيها النصر لساكر تيمورلنك -

وفي سنة ٨٥٩ عزه السلطان محمد الى على صم مملكه الصرب
الى الولايات العثمانية فساق عبيد ميه وخمسين الف من النوى هذا
الجيش فزى عند الى مدته بعراة موحده بها بخد من البحر تحت فيدة
رجل اشهر بحسارته وحصاره في حروب العثمانيين من عهد السلطان
مراد الثاني يسمى هو يدي حوس مير ترسيدييه مدفع من بعراة
دفع الابطال حتى اضطر السلطان الى رفع حصاره والامير المدكور
بجرحات اصابه الماء الفل فحالا خولعه بين وزحمه ثوب على بلاد
الصرب وانما افجحه وسولوا على بعراة بعد حروب دامت سنين ٨٦٤
فهاجر بعض الصربيين الى البحر وخرطو في عسكرهم من بلان في تيمور
المتاحم للبلاد العثمانية واحصر جمهور لامة المذاهب التي اسلمت لالامية
لانها تحترق مذهب رعيه من هل الذمة ولا تنس شعائرهم ولا رفعتهم
- حكى بعض مؤرخي الصرب ان الامير هو يدي حوس
المدكور انما افداه لحد الصرب عرس على اربع اهنه ضم لادهم الى مملكه
البحر لتكون في حرز مبيع من عزوات لاتراك فقاوا بمذاق فعل عذها
الاورتودوكسي لو انظمه ماتحت اوائت قال احوال جميع معاندكم الى
كنائس كاتوليكية فسيروا وهداهم الى السلطان محمد وسأوه كدات
فقال اذا دخلت في دمتي لا امرض بذهابكم ولا لكنايسكم ولكنني مع

جوامع نصلوات المسلمين وبهذا وما سطرناه عند الكلام على فتح الاستاذ
 نرى ما لاجلافت المدهيين في السفار من الازنه ط المسائل السياسيـ
 كذلك كانت الامم البلقاييه من قديم ولم تزل كذلك اهد العهد ولما تم
 الفتح وزع الساطان اراضي الصرب على عساكر السبداي احياله اسبده
 بكسر السين وتشديد الباء لفظه فارسيه عربت في بلادنا فصرت صبيحي



سقوط الدولة الاموية

قيام الدولة العباسية

اسباب ونتائج

— ٢ —

جلسة تاريخية لجمعية النقباء

ايسر كل جلسة تعقد . ولا كل موامرد تقع تذهب نتائجها صياع
 ويفنى اثره في عالم الاثير . فان الجلسة التاريخية التي عقدتها جمعية النقباء
 في منزل عمر بن سماعيل في احدى قرى خراغة من اعمال مرو كان لها اثر
 في تغيير مجاري التاريخ وقلب نظام الدين وكم هه نها اطهرت العالم ووسس
 الدولة العباسية اب مسلم ولونه تتدبه ام تكن باب الدولة سبب مذكورا
 وهو معدود في اعلا طبقة رجال التاريخ في السياسة والحروب

انعقد الاجتماع في مخدع خفي من المنزل ففتحه رئيس النقباء سيمين
 ابن كثير بحمد الله تعالى والصلوة على نبيه ثم دخل في الغرض الذي
 دعوا لاجله وتلى عليهم كتاب الامم ثم جعل يشرح لهم ربه في مسم
 فقال . وقد علي رسول الامام فرأيت ه حدثا لاعدد لملته بمقارعة الحوادث
 وخفت ان لا يقدر على هذا الامر . فشفقت على من دعوا اليه . وعلى
 انفسنا . وعلى المجبيين فرددته . ويد رجع اليها بو داود من وراء بدخ .
 علم الخبر فامضه وافضعه وطالب الى جمعكم الهداولة في الامر . ثم سكت .
 فانصت الحاضرون وحولوا ابصارهم الى ناحية ابي داود فقال :
 ايها النقباء . ان الله تبارك وتعالى اختار محمدا صلى الله عليه وسلم

واستخبره وصطفاه وبعثه برسائله الى جميع حاققه فهد فيكم احد ينكر
 ذات ؟ - جميع لا - قال - افتشكون ان الله تعالى انزل عليه كتابه احل
 فيه حلاله وحرم فيه حرامه وشرع فيه شرائعه وسر فيه سننه ونبأ
 فيه بما كان قبله وما هو كائن بعدد الى يوم الميامه ؟ - كلهم لا - قال -
 افتشكون ان الله عز وجل قبضه بعد ما ادي ما عليه من رساله ره ؟ -
 بلى - قال - انظرون ردث العلم الذي انزل عليه رفع معه او خلفه ؟ -
 الجميع نعتقد خلفه - قال - افنظرونه خلفه عند غير عترته و هل بيته الاقرب
 فلاقرب ؟ - بل خلفه يقينا لعترته - قال - فهل احد منكم اذا راى من
 هذ الار ايه لا ورأى الناس له محبين مدى له انت يصرف ذات الى
 نفسه ؟ - كلهم لله لا - لله لا وكيف يكون ذات ؟

ثم قال - است قول لكم فعنه او اني اتهم احد بذات . ولكن
 السيطان ربما زرع النزعه فيم يكون ولا يكون فتصبحون على ما فعلتم
 نادمين . فهل فيكم احد مدى له ان يصرف هذا الامر عن اهل البيت الى غيرهم
 من عترته الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ - جميع لا - قال - افتشكون انهم
 معدن العلم واصحاب ميراث الرسول ؟ - لا - قال - فاراكم شكركم في
 امرهم ورددتهم عنهم . ولو اتم يعلموا ن هذا الشاب هو الذي يقوم بامرهم
 لم يعبود اليكم . وهو غير متهم في مولاتهم ونصرتهم والقيم بحقهم ؟

فقدموا على ما كان من صرف ابي مسلم ورجعوا باللائمه على سليمان
 ابن صكير وبعثوا خلف ابي مسلم فردود وهو مصرف من فوفس وقندولا
 امرهم . وسمعوا له و ما عود و جتمعت حوله كامة الشيعة والقباء وقبلوا
 ما جاد به وصدد بامر الدعاة فانبرى ليث الدعوة ومؤسس الدولة الى

من مدح وطرد الامراء من عهد اسر . فقدم وروان هيتنها
من القلوب وخرج الامراء من القلوب وخرج الكلب . كما حصل ذات
على عهد الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان سنة ١٢٥ -

اجمع يؤرخون في دور العظمة الاموية حنة بنت امير المؤمنين
هــ هـ بن عبد الملك بن مروان . وقد الا حطاط في ولاية حنة الوليد .
فقد كان حنة عبيد وبنو حنة عبر محمود اسير في معكة على رجون
ولدت ووه دمة المدغار وبنو حنة حنة لامة في بلد و . غ
في الاحتجاب عن الامراء وبنو حنة حنة في شؤون الدولة واستعمل في
الملك غير لا كره . فحصل امير على لامة وبنو حنة حنة لامة .
وكان ذات لامة دور اسلي في الاموية ووه يرتفع هـ فيد راس الى ان
فرخت باني على عهد مروان حندي بن محمد بن مروان بن الحارث

سنة ١٣٢

يذكر التاريخ حـ كسبرد الوليد على الدولة برونابه لكن كان
اعظمها . فسد داني عيه هـ هـ . ولويد . ولوزراء . والولاد واجلية
وهم الدولة فقد مر محمد بن محمد سيمون بن هشام ونعريه الى عمان
لامور كان . بنفهم من اين ووه ولي عهد . وكان سيمون استطاع محبوب
معدودا من اكار ارجل عيا وسينة ودريه الحروب ومعرفة خيها
ومكائدها . واعصب بيته لال عمه لويد فكلمه فيها عمر بن الوليد فاني
رده . فقال له عمر انك تكرر انصو هل حواب . وحبس ولي عهد
ريد الاقمه بن هشام طالب وردا به لاسه الحكيم وعثمان وكان غلامين
دون الحكم . وسجن الوزير سعيد بن صهيب نهيد ابد عن

البيعة لابيه فغضب عليه وزكره في السجن حتى . ب . وعرض امر البيعة
 لاسيه على حارس عبد الله القسري وكان رس ولاد لأمو بن وشيخ وزرأهم
 واعظم قائد جند اليمينية . فقال كيف ايع من لا اصلي حنعه ولا قتل
 شهده . فقال له احد بطانة الوليد كيف بايع امير المؤمنين معا هو عليه
 من المجون قال امره غائب عني ولا اعبه بقينا ونا هي احبار الناس
 فضطفتها عليه الوليد حتى نكبه . ويروون في مكتبة ان الوليد لما اراد
 الحج في السنة التي وبع فيها فساور خاند في الخروج . وكان لا يالود بصحا
 وهو مطام على ما اجمع عليه زعماء مضر وقضاه واليمينية من الفتات به
 قتل اخر الحج العام . قتل ولده في سلكه ثم عتقه . ثم قتل في مضر
 حبسه ور يسديه بموال العراف ايام كان عليه ودعمه الى حاكم يوسف
 بن عمر وكان على العراف وفيه خمسين مليون درهم وسار به عمر الى
 العراق ومكث في العذاب الى ان مات فتيلا سنة ١٢٦ . وكان آل القعقاع
 يتولون اهم الولايات . كان الوليد بن القعقاع على قنشرين . وعند الملك
 اخولا على حمص فعزلهما وعين يزيد بن عمر بن هيرة وكان موقورا على
 الوليد . ودفع اليه آل القعقاع فعذبهم وكل بهم حتى مات الوليد واحوه
 عبد الملك في العذاب ورجلان من آلها .

ونظرا لهذا الاسباب فقد اصطفى على الوليد . آل هشام . وآل
 الوليد ابني عبد الملك . وآل القعقاع واليمانية . ومضروا ابوا عليه الامة
 روى الامام الطبري انهم انو يزيد بن الوليد بن عبد الملك فارادوا
 على البيعة فشاور في الامر عمرو بن يزيد الحكمي وكان من فصلاء سواس
 الامويين فقال له وهو يريد صرفه لا تفعل حتى نساورا حال العباس بن الوليد فاه

سبب بني مروان فان يايمك لم يخلفك احد وان بي كن الناس له اطوع
 فقل هل انت ري في غير هذا . قال فان سب الا لخصي على رايك قم
 مدد لنفسك وجهر للناس بن العباس قد ريعت والاف انت ممها بشيء
 حذر البصراء عواوب الخيع

لم يستطع يزيد ان يمت في مرد شئت قبل عرص الامر على اخيه
 العباس فانه وشور د فيما دمنه اليه العصية الاله وبتة فلي سمع قول اخيه
 اعترته هرة وقل : مهلا يا يزيد فان ميم نخ وله فساد في ماث آل مروان
 ويات ان فعل محني على بيت وفوم فذهب يزيد الى منزله رئيسا
 من العباس ودس رجلا من عظماء الدولة منهم لاختف لكابي . ويزيد
 بن عبيسه السكسكي . وآخرين من ثقته يدعون الناس الى بيعته سرا ولما
 رضت الدعوة على الحجاج بن شر بن فيروز الديلمي عم دهاك قل :
 لاحول ولا قوة الا بالله كاني بالوايد قد قتل ويكوان قتله سبب هلاك
 آل مروان من شئ ملكهم . وعاود يزيد احاد العباس ومعه فطن مولاهم
 وورهم وكان في ذلك فزرد العباس وهال من بعني انت عمت لاسل
 هذا الاسد ووه ولا حجاب الى امير المؤمنين فخرج يزيد مغضبا . فقال
 العباس لقلن ونجات يامطن اري يزيد جادا قال جعات فداك ما ظن
 ذلك . واكسب حاف ضياع ادوه مما صنع الوايد بيني هشام والوايد
 ولامراء وما يفتل عمه من الاستخفاف بالدين والتمتلك وفد بلغه من ذاك
 ماض في به ذرة . فقل العباس - ام والله اني لاضن يزيد اشم سخلة في بني
 مروان ولولا ما اخاف من عجلة الوايد مع محمله عينا لشدت اخي
 وبما وحمله اليه ايرى فيه رايه فرحلا عن رايه فانه يسمع ايت . وعاود

وحكى بشر بن يزيد بن الوليد عن دخل ابي على عمي العباس
يكنى في خلع الوليد فكان العباس يهدى اباي برده فركت وفرح و قول
في نفسي اري ابي يجتري ان يكنى عمي و برده عيه قوله وركت اري
الصواب فيما يقوله لي و لما حدثت حدثت من انقلاب الدولة و زوال
النعمة عمت ان الصواب كان مع عمي . وقد كان يقول بابني مروان
اني اظن ان الله قد آذن في هلاككم وينتد .

اني اعينكم بالله من فتن * من الحبال تسامى ثم تدفع
ان البرية قد منت سياستكم * فاستمسكوا بعمود الدين وارتدعوا
لا تلحمن ذئاب الناس انفسكم * ان الذئاب اذا ما ألحمت رتعوا
لا تقربن بايديكم بطونكم * فتم لاحسرة تغني ولاجزع

خلع الوليد بن يزيد

لما استوثق يزيد بن الوليد من البيعة لنفسه و عول على حاكم ابن
عمه اقبل من البادية الى دمشق في سبعة نفر من رجاله و رسل الى من
ياهم من امراء الاجناد ان يوافوا الى دمشق فقبل الوليد في من معه
الى المسجد الاموي فصوا الغنمة . و كان المسجد حرس و كانوا يخرج
الناس بالليل بعد الصلاة . فبا صلي الناس صاح بهم الحرس . و تبطل
اصحاب يزيد ثم صاروا يخرجون من باب المقصورة و يدخلون من باب
آخر حتى لم يبق في المسجد غير الحرس و اصحاب يزيد فاخذوا الحرس
ومضى يزيد بن غنيسة الى يزيد بن الوليد فاعلمه و اخذ بيده و قال قم
يا امير المؤمنين و ابشر بنصر الله و عونته فقام معه و قل : اللهم ان كن انت
هذا رضا فاعنى عيه و سددي له وان كن غير ذلك فاصرفه عنى انت

على كل شيء هدير. وخرج في ثلثي شهر رجلا من الخصم ثم وافى
 لاجد وشره سار في الطريق. فقصي في بسجد وخذوا معه حزن
 يبائل وصاحب البرد. ومرفي في بيته. فقبس على كل رجل
 هوى في واد وميت يريد من ساءه دمشق واحوى على ما كان
 به من حزن في مئة من اساحة وامرول وذخائر ولم يصبح
 حتى توفت المملوك لاجد فاتفى منهم الف وحسمانية. ففقد لمصور بن
 جمهور على دنته. واليعقوب بن عبد الرحمن الكندي على طائفته. وهارم
 بن عبد الله بن دحية على طائفته. والحديد بن حبيب الحمصي على طائفته
 واهر عليهم ابن عمه عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الله بن سيرهم لاجد سرده
 الوليد وحامه وكان الاعداء في الوليد حذر وكان معه يزيد بن
 خالد بن يزيد بن معاوية. وعبد الله بن عيسى بن سعيد بن العاص فقال
 خالد امير المؤمنين سر حتى نزل حمص وبها حصنه ووجه جنودك الى
 يزيد فيقتل ويؤسر. فقال ابن عيسى ما ينبغي لامير المؤمنين ان يذبح قصرة
 وساءه مل بن قحطان ويعذر. فقال يزيد ابن خالد. وماذا تخاف على نساءه
 وانه قد عبد العزيز بن حجاج بن عبد الله بن حواري وهو ابن عمه مل الوليد
 الى قول ابن عيسى. فقال له لارث بن سعيد بن الوليد الكندي كبير
 ورثه امير المؤمنين تدمر حصينه وبها قومي شعوبه في ان يجيبه
 ورجل من ساعته وسار في طريق السماوة وترك اربف وهو في مائة
 من المرسى وادى واصل الى حصن المضرا قل له هيس بن زميل. اه اذا
 ابى امير المؤمنين احمسى الى حمص او تدمر فهذا حصن البحراء فانه حصين

٥٠٥ هـ. حديد الوليد وهو يزيد بن جندب من احفاد عشرة
 فنصره ووجد على رأسه وحسبه حمر تلى وجهه وحسبه من خمسة بجر حوله
 وصحت مرأا كانت معه في انصره فمكثوا عنده وله بجر حوله وحسبه
 او علامة انصاعى راسه واخذ عقد فحط انصره الى في وجهه وفده
 روح بن مقبل البرس على يزيد . وقبل يزيد بن عنبسة . وحديد يزيد
 ابن الوليد وقل فيه بامير المؤمنين وابشر مصر بذلك على عدوان فحسبه
 يزيد بده من منه وقال . اللهم ان كان هذا رصا فسدني . وسئل
 يزيد هل كانكم الوليد فحسبه دارينهم . فقل له يزيد . حسبك فقد
 عمري عرفت واكسرت . وانه لا يرتقى ففكم ولا به سعيكم . ولا
 تجمع كما كنكم . وقد كان مقبل الوليد وه خمسة ايام بين بقيه من جمدي
 لآخره سنة ١٢٦ . وكانت حالته سنة وابلانته شهر

تسعة الفين

اضطرب حين بنى مروان بعد مقبل الوليد وهجب انفسه
 وتبعته لاحداث وله انقطع لانزول الملوون في ذكرها بعدة
 البصر بن فهد وثب سليمان بن هشام بن عبد الله على يزيد بن الوليد
 بمان . وكان منفي هناك . وحسبه على منها من امول الدولة . واسمر
 الى ان استقدمه يزيد وعقبى عنه . ودار هل خمس وكتبوا لاجناد
 ودعوه الى الطاب بده الوليد فاحاروه وعقد هؤلاء الثور بينهم عقدا
 لحاقوا عليه خلاصته . الا بدحو في ساعة يزيد . وركن ولما عهد
 الوليد حين عقدوا ابيهم لهم . والا جعلوه خير من يعيون . وعلى ان

يجعل لهم العطاء من يجرم الى محرم ويعطون ثلثيها « عسكاه ايديهم
بالبارحة » وامروا معاوية بن يزيد بن حصين .

فد بع يريدين اولاد حبره وحدهم رسولاً وكتب اليهم
يس يدعو الى نفسه وكتب بدعوه الى سوري وجمع رؤسها
ليدفعه في رد الجواب . فقال عمرو بن قيس السكوني نحن زعمون بولاي
عهدنا - يعني بي الوليد - فقدم اليه عمرو بن عمرو وحشد الحميم
فقال ايها العشمه انت قد فليت . وذهب صوبت بن بديس منهم لوكار
يقيمون في حبرك لم يخل ان دفع اليهم ما فيها وكيف امر خلافه ؟
اما تقى الله . فحصل بهم سحرهم غدوا وبقوا على عدم الجواب
وطرد رسل يزيد .

ولما اتصل دن يريدين سيرا اليهم مسرورين لوليد والوليد بن روح
في حيوس كثيرة فنجهر بهمهم هن خمس وحسرو الى دمشق حتى
وفوا بذرءا وهي على اربعة عشر ميلا من دمشق لادوية ههنا
يريد ليت نجدت عند عزير بن الحجاج في الاله للاف زمره ان
على عقبه السلامة وهر الحيتين ان بدعهمهم مص وحسن همي جيشان
بالتأثير حمل عبد العزيز بن الحجاج فمهره الثوار فمهمهم عند عزير فمدد
يزيد بن خالد النسري لله في فوهك فكف عنهم على ان يسامو يريدين
وارسل وجوههم الى دمشق ومعنيين ولما وسامو موامع اهل دمشق
ليريد فعفى عنهم وعطاهم مولا وسنعمل عليهم معاوية بن يزيد بن
الحصين برضاهم

وتاريخه هن فلسطين يا انهم مفل لوليد وحسن رئيسهم

يومئذ يبعث الله روحه في ملكوت الى ربنا وسيدنا عبد الله
 ان يبعث من قبله من يجمع بين جميع قلوبهم وكتب الى
 عمل سلطان يبعث من يبعث الله وهو الذي يبعث روحه في قلوبهم
 من يبعث الله من يبعث الله من يبعث الله من يبعث الله من يبعث الله
 وبعث الله من يبعث الله من يبعث الله من يبعث الله من يبعث الله
 ان عبد الله يبعث الله من يبعث الله من يبعث الله من يبعث الله
 فرحس الجود في ن شرف على ن يبعث الله من يبعث الله من يبعث الله
 رسوله محمد بن رشد كماله سبب ونسب في روحه وحكمه ورشد
 ان حروقه في قلوبهم ومعه على سحر في قلوبهم من يبعث الله
 على ارضه وحروقه الجود ووفى الله منهم ووفى الله منهم من يبعث الله
 محمد بن رشد من الاولات ثم يحول سلبه من محمود الى الرماله واحدا
 البيعة على اهلها

وا وقت زيدا نر محمود من خرج الى الخافع في موكب
 من يبعث الله من يبعث الله من يبعث الله من يبعث الله من يبعث الله
 الداحيل ومن يبعث الله من يبعث الله من يبعث الله من يبعث الله
 الامويين من الرقي في الامم الاجمعي من يبعث الله من يبعث الله
 يكسبنا ان نقول ولا نفخر من يبعث الله من يبعث الله من يبعث الله
 باكثر من ثني عشر مرة ومن كان في رب من ذلك قسم من في وصوص
 خطاب يريدوه كما يبعث الله من يبعث الله من يبعث الله من يبعث الله

« ايها الناس - والله ما خرجت شر ولا بطرا ولا حرصا على
 الدنيا ولا رعي في ذاتي - وربي اطرء نفسي - اني ظنوه نفسي - ان امر

رحمى ربي كفى حجباً و سواداً و شياً الى الله
و كذباً و سباً و سباً و سباً و سباً و سباً و سباً
هو و طهر انوار العقب و سباً و سباً و سباً و سباً
مع الله و الله و كان صدمه و كذب و لا يؤمن يوم الحساب و لا يان
عمى في الحسب و كفى في النسب . »

« فب ربه ذاب ستارته في امره و سباً و لا كفى الى
نفسى و دعوه الى ذاب من حس من هل و لا يتي . و سباً و سباً و سباً
رحم الله معه لعد و ان لا يجل و فونه لا يحولى و موقى »

« ايها الناس - ان لكم على ن لاصع حجراً على حجر و لا اكرى
هر و لا كثر ملا و لا عطية زوجه و لا ولد . و لا انفل ملا من الله الى
الله حتى اسد ثغر ذاب اناب و خصه الله و يعينهم من فضل فضله
قلته الى ابلد الذي يبه لمن هو احوج اليه . و لا جرم في ثغوركم و فضلكم
وافتن هيبكم . و لا اعنى الى دوسكم في كل موبكم و سبكم و لا حمل
على اهل حزيناكم ما يعيبهم من بلادهم و يقطع سبلهم . و ن لكم عطياكم
عدي في كل سب و رر و كذا في كل شهر حتى اسندر لمعيشة و يكون
اقتصاكم كادناكم . »

« ايها الناس - و فبت انكم قد فبت معكم السمع و الطاعة
و حسن المودة و ان ف لكم . فلكم ان تخلصوني . الا ان
تستبينوني فان نبت فبهمى . فن عيسر ممن يعرف باصلاح يعطيكهم من
نفسه مثل ما اعطياكم فربكم من سيعود . اول من يبايعه و يسجل في طاعته

« ايها الناس . لا تعبدوا حوائج معصية خبيثة ولا اولادكم ولا
 عهدهم . انما عباد الله . وصيغوا صلاتهم طاعة . وذوقوا عذابي
 الى المعصية فهو هن ن معصي و عمن قول موسى هـ و سنعقر اذن ولكم »
 و يا ايها الامم يا قوم من . يد من عهدهم طاعة الخصال التي
 جعلها تذكرا لله و ان لا تنسى سبحانه تامة . لا توفروا الامور ما يطبق ارادة
 الاله و مطالبها هـ ان و جسدوا له اسعفا فكل اول من عهدهم ان لا تقم
 ان هـ و ولي عهدهم اولادكم . بعد من ان شدي العيسى هـ
 يا ايها المؤمنون . اني اله و قد علي هـ ب عهدهم و قد مقدم
 خدم من هن بيت و ان هـ و عمر بن عبد العزيز فنت خير منه حدثها
 حسن صحيح . لا خير و الا انتخاب . و عمر حذره خيال سوء . لا يصح
 و التمين .

« ايها الناس . من ساء و لايت انشاء و اخرى هـ فررد في خطابه
 من ان عهدهم ان لا تعبدوا الا الله و لا تعبدوا ما لا يعبد الا الله
 انما هو هـ . انما هو هـ . انما هو هـ . انما هو هـ . انما هو هـ . انما هو هـ .
 ان عهدهم منصور بن حمزة و عهدهم هـ و لم حراسان . و كتب ما حدث
 من الاقلاب الاله لاهل ان الود . هـ هـ هـ هـ .

« ايها الناس . انما هو اله تعالى . لا اله الا هو . لا اله الا هو . لا اله الا هو .
 فيه حقوقه امر و نه عن . و حرمه . لا اله الا هو . لا اله الا هو . لا اله الا هو .
 فكل فيه كل من عهدهم . و حرمه . لا اله الا هو . لا اله الا هو . لا اله الا هو .
 و لاهله يمين حذره و نه . و عهدهم هـ . لا اله الا هو . لا اله الا هو . لا اله الا هو .

ثم دخلوا احدا باخذ بامر الله و انتهى اليه . فبأنوا حديثي و تحول
 صرف . حباله به . و يك متك لاكن كيد لاوعن ومكر
 لا نور حتى يتم . عطا و سحره حره و مويه و جعل عدو الانس
 سبيلا لاجسر عملا فمسح حباله و ولد له من فحين فيه حكمه
 متبعين لكتابه . فكان هم لث من ولايته و سرته من الله المعه عنهم
 وقد رضي الله بهم لها . حتى توفي هشام .

ثم فصى الامر الى عدو الله نويد . يستهت ليحاربه حتى لا ياتي
 منها مسنم ولا يقدح عليها كافر . كرم عن غشيه متهم . فبنا اسفاح
 ذات من و استعن و استدفع الاء و سب فيه ليد . و اخذت الامه الى
 عبر حقه مع امور فحشة . ثم كان الله ليحلي المملين به لا ميلا .

سرت اليه مع انظار مراحمه و عذر الى الله و الى مسيئين
 مكر انعمه و ما اجترأ عليه من معصي الله . موحا من الله تمام الذي
 نويت من اعتدال عمود الدين . و لاحد في هله قد هو رصا حتى
 نيت حيد و قد وعت صدورهم على عدو الله ياروا من عماله فارت
 عدو الله لم يكن يرى من شرع الاسلام شبه الاورد ندييه و اعلم فيه
 بغير ما نزل به . و كان دت منه . فاعلم ملا عربان لم خصل الله فيه ستر
 و لا لاحد فيه شكا .

فدسرت هم الذي هم و خفت من فساد الدين و الدنه .
 و حضصهم على تلافي دهم و زهد ما عده و هم في ذات مسير بوان .
 قد حفر من كوا و افد و تقوا قسهم و هم عيه الى ن دهم هم الى
 ميره و سرعوا الى لاله و هم و هم من تجرهم من اولي دين

وَرَضُوا. وَبَعَثَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنْ خِصَاعِ بْنِ عَبْدِ مَالِكٍ حَتَّى لَقِيَ عَدُوَّ
 إِلَهِهِ لِيُجِيبَ مَرِيضِيهِمْ مِنْ هَذِهِ الدَّخْرِ. فَدَعَا إِلَى أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ شُورَى
 يُنْظَرُ مِنْهُمْ لَا مَسْئُولَ مِنْهُمْ يَدْعُوهُمْ مِنْ تَقْوَاهُمْ عَلَيْهِمْ. وَلَمْ تَحِبَّ عَدُوَّ اللَّهِ
 إِلَى ذَلِكَ. وَبَنَى الْأَنْبَاءُ فِي صَلَاتِهِمْ فَنَدَرَهُمْ حَمْدَ جَهَنَّمَ. فَوَجَدَ اللَّهُ
 عَمْرًا حَكِيمًا. وَاحِدًا لَمْ يَنْدِيدًا. فَقَالَ لَهُ عَلَى سَوْءِ عَمَلِهِ. وَعَصْبَتُهُ
 مِنْ صَاحِبِيهِمْ مِنْ بَطَانَتِهِ أَطْبِيبًا لَا يَتَّبِعُونَ عَسْرَتَهُ وَدَخَلَ مِنْ كَانَ مَعَهُ
 سِوَاهُمْ فِي حَمْلِ أَمْرٍ دَعَا إِلَيْهِ. فَاطْلُقْ إِلَهُ حَرَّتِهِ وَرَاحَ الْبِلَادَ مِنْهُ فَبِعَدَاةِ
 وَلَمْ يَكُنْ عَلَى طَرِيقَتِهِ.

وَحَسِبَ أَنْ أَتَى كَيْدًا وَأَعِجِبَ بِهِ أَيْكًا لِيُحْمَدُوا اللَّهَ وَتَشْكُرُوا
 فَتَكُونَ أَسْجُدُ أَيْوَمَ عَلَى مَا فِي حَالِكُمْ. أَدْوَلَكُمْ خِيَارَكُمْ. وَالْعَدْلُ
 مَبْسُوطٌ لَكُمْ لَا يُسَرِّفُ فِيكُمْ تَحَالَفَهُ. وَكَثُرُوا حَمْدَ رَبِّكُمْ. وَتَابَعُوا مَبْصُورَ
 أَنْ جَهْوَرٍ فَقَدْ أَرْضِيَتْ لَكُمْ. عَلَى أَنْ عَابَكُمْ عَهْدُ اللَّهِ وَمِثَاقُهُ. وَأَعْظَمَ
 مَا عَهْدَ وَعَقْدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ حَقِّهِ. لَسْمَعْنِ وَنُطِيعْنِ لِي وَبُنَى اسْتَخْلَفَهُ مِنْ
 مَدْيَ مِنْ أُنْفَقَتْ عَلَيْهِ لَامَةً. وَلَكَمْ عَلَى مَلِكٍ ذَلِكَ لَأَعْمَى فِيكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ
 وَسَيَرَّ بِهَذَا صَدَقَهُ. وَنَبِيعَ سَبِيلٍ مِنْ سَائِلٍ مِنْ خَيْرِكُمْ.

سَأَلَ اللَّهُ رَبَّهُ وَوَأَمَّا أَحْسَنُ تَوْفِيقِهِ وَخَيْرُ قَضَائِهِ «



تاريخ فنون الحديث

الحمد لله الذي جعل من السنة كتابا وورا يهدي به اولو
الالباب ومن يفتي من حديثه ثقة في روى المسلمين ، والبقية الميسرين .
من فقه يدين به وحفظها حال حرمها . وفي عنها تحريف
العين . ورجل يفتي . وروى طعن . وصانها من افك المقتربين
وسد . الحديث فحفظت على مر العصور من يد الثور وصيت . هامة
له من ارباب الحور . فبما مر يد الحمد والمنا على ما حقه من معناه السنة
وسد . ر . وفي سنة وحده الحمد بن عبد الله بن سلام . وعلى
آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين

بعد قول من لا سنة في كتاب السنة لا حده من الملل الخبيثة
والسرعة الخبيثة . فاسد من ورطته . فمصدق . فوفد يهدي به في داخل
الاسم . ورايت امره . و . فمصدق من ردائين . وفيه جعل من
سنة خلق الامم . و . فمصدق من واد . لا يجر . وحسنه . فمصدق من فالحرك
اخبر في اثار الكتاب والسنة وائمة . فمصدق . والاعتراف من بخيرها . فمصدق .
وسود . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق .
من يهدي به في تصور . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق .
معرفة . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق .

مكان حبه . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق .
فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق .

السنة . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق .
السنة . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق .
السنة . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق .
السنة . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق . فمصدق .

نجمهم وانفاه لهدية من سديها وكان واسمها - حرقو سبي له ٥٥٥ و
 وحوهم نحو افروغ وما اير . وتحكمو . في كتب عالمية رمدو . حرق
 وروا الفروع على لاسول . وقدمو . ربح على فون الله فون ارسول
 وما دلت الا اخصاف لفضه انكس واسنة . وبعث في وضع دارا موضع انوس
 واسم الخطا - لو يعلمون - عدم كبره اسوغة . و دعههم . و سفيو -
 عقولهم

ومن عجب امرهم ان بعدو من كبار يفسرين من درس مندر عند
 الجلائين والسقي دون ان يكون ملكة فهم في مرن ودوق بدت من سر
 فصاحتهم وكمال اقتدار على طسقة على سر ارس ومعه لاهم . عجب من ث
 ان يعدوا بحري رمدو وسلم . من مرن على سراج احرى من حرج
 دون ان يطلو انفسهم العن في نفهم لاحابث واسم الاحاد ومدر من ث
 مهام المتدريس وما سملطوه منها . من سراج احرى من كتب سراج
 ولمسند والاحزاء التي يكاد يخطئهم بعد ولا يسطع احاد دون من الاحاد
 الملكات ان سب كبرا من العدو عن اسماء كانت لسنه فدا لخير حوت بان
 دلت اسس تدبر من الدين في ورد ولا يندر ولا سدر او دبر . هذا حيدو ولا
 قوة الا بالله

تكرت معالم الدين . وطبق احب على ايتس بين الله . سبب اشره . وسبب
 هب الاصوب . واكر على مؤثر لها . بنفس هديهم . فرب احاد من سبب
 وكاد يرحل من دور القضاء . ويهاجر من ارض المعاملات

فكل دلت دعائي لان احوال رسد الى في قدمهم . مدرهم الله في سبب
 الخدمية . في ريخ فون الحدث - وانكشبت سبب طرا عديهم . من جمع هب
 وترتيب وهذيب وشرح ونسب حتى شعث اب - اير قري . كبره - سورة
 واضحة ترى فيها كتب السنة . ما . وبعث في اير هب لخدمت اخدمته في
 اداها للسنة سلفه اناج . وسبر في اسار رغب رفع معه السنة وضع . اعيب

وحلین امرت وان وان م سق لی هد نوع من کما — حسب ما
اعلم — وانه عهد احدي قتي شعاع من امي في به سنة ورحاني في وسع فصار
ك. ان سنة في حقي و يوفيني بسعي وعندي روح من سنة بهدي في
قصد السيل . انه نعم المولى ونعم النصير

معنى تاريخ السنة

السنة في اللغة الطرفة يسلككم من سنة الشيء . يسكن ذا مرزما سنة
حتى يؤثر فيه ساي سر يفا وهي ان طرفة تصرف الى الطرفة المحمود وقد
ستعمل في غيره مفادة كقول السبي . من من سنة سنة كان عليه ورده
ووزر من عمل . الى يوم القمامة . رواه مساه وخلق في عرف السبعين
على قول السبي . من ا وقع في ونمر رما — سمر المكاره لأمرة او مفا
عن يكون مقدما مشرع في مرادفنا يحدث . واعي مرادفنا
تقلت فيها من لدن تدورها عن سحر سنة الى ان وصلت اليها من
حفظ في السور . وبدون في السحب . وجمع يسورها ويسكب . وهي
لما اندس بها . واستمد من عونها . وانف بين كنه . وشرح هفت . وقد
بر وادها اي غير ذلك ما يعرفه السامعون على حذمها والاعوان على شررها

ادوار تاريخ السنة

جمعها في السور . يدور بها تخطيط . يدور امرادها بالسور
بحر يد تصحيح . بهديها ترتيب وجمع والشرح . فيون الحدث
المهمة وتاريخ كل علم واحسن المصنفات فيه .
وسنقب ذلك بخاتمة فيها مسائل قيمة

مكانة السنة والكتاب

من ان يكون في موضع فمكة من مكة ولا من مكة ومن كان
من كذا ومكة حتى يحل في مكانه فمكة من مكة ومن كان
و بالله توفيقنا وعليه اعتمادنا

ان الستة عمالين ١١١ من كتاب ٢١ : لا تخلات سروج الاحكام ما
لاول فليقلوا بها ورواها في الكتاب المذكور ان من بين ما رواه ابيهم فلا
يدين الى العمل تحت شرايح ابيهم كتاب الا من من اعنوم يقبل حملهم
ويؤج مشتمها ويعين شتمها و عدم مشتمها وكسب رت مضار وفقت الى
ما يلقى من كتاب فيحسب وم يعرف على الستة فتعرف اوفها وعاد ركعهم
و جديده و رقيمه او يطعم الى س ر حكامه وكثير رواه وما انني يخرجها
من ر كاه ادا ستر سد كتاب الستة من الستة لانه كيف يؤدي مناسب
الحج ادا س من الرعوب في ر ه و وحده وم ال حج من حجة اوداع فلا
حرمه كان القرآن في حجة الى الستة ورحمته لا ورعي لا قور الكمال
أحوج الى الستة من الستة الى ال . ولا عجب في ذلك من ايجمل في حجة
الى البيان ولا كذلك المفصل

وَمَا أَتَى فَلْيَقُولَ بِهِ ، وَمَا لَكُمْ رَسُولَ مُحَمَّدٍ وَهَيْكُمْ عَلَيْهِ فَيَهْوُوا
وَأَقُولُ إِنَّهُ شَيْءٌ بَدِيعُ الْعَصَابِ ، وَقُولُوا حَسْبُكُمْ (وَطَاعُوا اللَّهَ وَطَاعُوا
الرَّسُولَ) إِلَى عَرَفَاتٍ ، وَكَفَى كَرَامَةً لَكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا تَشْرِيعَ الْأَحْكَامِ وَقَدْ
حَرَّجَ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ الْمُعْتَمِدِ بْنِ مُعَاذٍ كَرِهَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى)
وَنُفِثَ رَجُلٌ مِنْكُمْ مَكْنَانِيًّا رَكْنًا مَحْذُومًا حَدِيثُ عَنِّي يَقُولُ : وَهَيْكُمْ
كِتَابُ اللَّهِ وَهُوَ وَحْدٌ فِيهِ مِنْ حِلَالِ أَسْجَدِهِ وَهُوَ وَحْدٌ مِنْ حُرْمِ حَرَمَاهُ
الْأَوَّلَانِ ، حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى) مِثْلَ أَمْرِي حَرَّمَ اللَّهُ ، دَوْدُودٌ - لَا أَتَى وَنِيتُ
الْكَفَّ وَهَيْكُمْ ، وَهُوَ حَرَمٌ أَسْمَى كِتَابُ اللَّهِ عَلَى نَمَتِهِ أَوْ حَرَمٌ وَحَرَمٌ خَيْرُ

الاهلية وكل ذي اب من الساج ومثل من اطار ووحث رجم المحسن - الى
 كثير من مائة مائة من فقه الحديث والكتب الجامعة لاحد من الاحكام كدور
 المرام لان حجر والبنفي بمجدان بمعه وشرحه بل "لاوسر نشوكاني
 ولا نس م في السنة من آداب واحلاق وقصص ومو نص ورفائق وعقائد
 وان كانت لا تعد وشرح الكتاب

وجملة القول ان الكتاب ونسبة يسوع هذا الدين الحثين . ومعنصم المسلمين
 وناموس المشرعين

الدور الاول حفظ السنة في الصدور

م يكن السنة في القرن الاول - عصر الصحابة اكار التعيين - مدونة في حلون
 كتب وان كانت مسطورة على صفحات القلوب وكتب صدور الرجال وهذا المشرع
 النبوي ومصدر الفتيا ومنبع الحكم والاخلاق
 والبر يقيدوا السنة بكتاب لما ورد من النبي عن كتبهها . روى مسلم في
 صحيحه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله (ص)
 . لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فامحه وحدثوا عني فلا حرج ومن
 كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار . فذكر من العلماء بهم عن كذبة الحديث
 خشية احتلاطهم بالقرآن . وهذا لا يسفي حور كتابته اذا من الناس . وذلك
 يحصل الجمع بين هذا وبين قوله (ص) في مرصه الذي توفي فيه . اتوني بكتاب
 اكتب لكم كت . لا تضلوا هذه . وقوله عام الفتح . اكتبوا لاني شاه وادبه لعبد الله
 ان ممر وتقيد العلم . وه توفي النبي (ص) . نادر الصحابة الى جمع ما كتب
 في عهده في موضع واحد وسماوا ذلك . المصحف . واقتصر وا عليه ولم يتجاوزوه
 الى كتابة الحديث وجمعه في موضع واحد كما فعلوا بالقرآن لكن صرفوا همهم الى
 شره طريق الرواية ما نفس الامام ابي سمعوها منه (ص) ان بقيت في

ادعاهم أو لا يؤدي معنى من عت عهد من المقصود الحديث هو المعنى ولا
تعلق في العلب حكم منى خلاف القرن من الألف مدخلا في الاعجاز فلا
نحو راداد قدمه آخر وو كان مراده حسنة السنين مع طول الروايات
فوجب أن يقدر كذا واما اسمه فتبدلت مع ما من الاحتمال

فان راجع سلكوا مسالك الجمع بين هذه الاحداث المتضاربة لكن نظرت
لان القيمة في كنهه راد البعاد انما تكاليف على قصة الفتح من بي وفي القصة
ان رجلا من الصحابة يقول في رواية ففان اكسوا في ففان امي (ش)
اكسوا لاي شاه يريد حديثه فقه دين على كنهه لعلمه وسبح الهي عن كنهه
الحديث فان امي راد اف من كتب في سنة من القرآن فسمجه وهذا كان
في اول الاسلام حشيتة ان يحدث الوحي الذي في الوحي الذي لا ينفي ثم اذن
لكنه الحديث وصح من صدره من عمر وانه كان يكتب حديثه وكان مما يكتبه
حشيتة تسمى التامه وعي التي رواه حشيدته عمر و بن شعيب بن ابيه تمام
وعني من اسحق الامريث وكان بعض ائمة اهل الحديث يخالفون في درجة ائوب عن
مع من ان عمر ولائمة الاربعة وغيرهم احنجوا بها

وان الوب مسيح من ان القرن وان كان مدع في اسلوه فربدا في
علمه راعى سرده الاعجاز لكن لم يبين في اول الاسلام كانوا حديثي عهد
سرويه وكان الوب منه يسيرا فام يكن ميراثي قد بوطت القوس جدا نوطن
ولا تمكنت فيه من الممكن وكان من ان يكن ان يشبه على من دون فرسان
البلاغة وحي الشاو عبر اممو فوجب انه ر كنهه فدمروا على اسلوه وطال
عندهم سبعة واثناون حتى اسبحوا داسمعدوا الالة تلي والسورة تقرأ دركوا
لاول كنهه نفع ساهمهم ان راد وحي الله المتلو ومر نحه الانسبه حول
فوسهم لما روا على راد من لهم كنهه الحديث لاهن التمس

واعاد من دواعي الهوى عن كنهه الحديث اولام الاذن كنهته من ان اهرقن

أمره والآنهم به وفودهم وما وعد الله به كام العلم من ابن وطرد وأبعاد عن
رحمة الرب فكأنوا قد عذبوا شئ من سن الرسول بادر والى تعليمه والملاحة حرجا
من النعمة والنعمة بالرحمة فسر عن ما يشر بين الجمهر فتنن من بعض منهم قرب
مبلغ أوعى من سامع فمن بعد تمكن أن يضع شيئا من السنة أو يخفى على جمهور
يسلمون ولم يكن الصحابة يقدرون أحدث من كل محدث بل علموا أن من
الحديث مخروما ومختلا ومخطئا ومضوبا وإن سئل ذات اليقين أو الظن الآخذ بأهله
أدلت شئوا في رواية الحديث حيد الثبت فكان لهم في الراوي نظره كما كانت لهم
في الراوي وكان كثير منهم شئ لا شاهد معتبرا أو يثبت حساسة مخطئة الشك
عن وجه اليقين فهذا أو بكر الصديق كان أو من احتاط في رواية الحديث
روى أن شهاب عن قيسمة أن الجدة حمت إلى أبي بكر فلتفتس أن تورث
فقال ما جدات في كتاب الله ثبت ثم سأل الناس فقصار بقصرة فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطها السدس فقال له من معك أحد؟ فشهد محمد بن مسلمة بذات
وعنده لها أبو بكر رضي الله عنه وممن من الخطباء سن لمحدثين الثبت في النقل
ورمى كان يتوقف في حصر الواحد إذا روى روى الحريري عن أبي طرفة عن أبي
سعيد أن أبا موسى سمع على عمر بن وراه ثلاث مرات فلم يؤمن به فراجع
فأرسل عمر في أثره فقال له رجعت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سلم
أحواكم ثلاث فم يجب فليرجع « ولأبي على ذلك سنة أو لا فعلان ثبت فحواه
أبو موسى فقاموا ولحقن حاول فقد ما شك فخر وقال فهذا سمع أحد
مكم فقلنا نعم كما سمعنا وأرسلوا معه رجلا منهم حتى أتى عمر فحبره وقال
على رضي الله عنه كنت إذا سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فعني الله ما شئت
منه وأما حديثي عنه محدث سمعته فن حلف لي صدوقه وإن أبكر حديثي
ومعنى أبو بكر وقد كان كثير من صحبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلون من
أبو بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا أن أدخلوا في الحديث ما ليس منه

ابن جرير - ١٠١٠ و ابن السجدي ١٠٠٢ و ميثاق ١٠٠٣ و اربع بن سبيع ١٠٠٤ و
 سعد بن ابي غروبة ١٠٠٥ و محمد بن سالم ١٠٠٦ و سفيان الثوري « ١٠٧ »
 والاوزاعي « ١٠٨ » وهشيم « ١٠٩ » ومعمّر « ١١٠ » وجرير بن عبد الحميد « ١١١ »
 وابن المديني « ١١٢ » وكل هؤلاء ثرون الثابي وكان جمعهم للحديث حفاظ قول
 الصحابة وفتاوي التابعين

اشهر الكتب المؤلفة في القرن الثاني

من اشهر الكتب المؤلفة في ايام دولة الموحدين في اواس القرن الثاني
 امداد الحجرة (١١٣) ومسدد الامم الشيعي (١١٤) ومصاب حديث (١١٥) والجامع
 الامم عبد الرزاق بن همام التميمي (١١٥) ومصاب شعرة بن الحجاج (١١٦) ومصاب
 سفيان بن عيينة (١١٦) ومصاب ثعلب بن سعد (١١٨) وشموع بن عيسى بن
 حفاظ الحديث وعقال او ابدع كالاوزاعي والحميدي (١١٩)

ولا كان موطأ مات سر محمد الكلب دكرا واعلمت تحت واحد من مولات
 بن ابراهيم فملا يحيى بن سالم ويوسف بن سعد بن عبد الله وائمة وائمة الحديث
 ١١٠٠ توفي سنة ١٥٠ ١٢ وفي سنة ١١٥١ (١٣) وفي سنة ١١٥٠ (١٤) توفي
 سنة ١٦٠ ١٥ وفي سنة ١١٥٠ (١٥) وفي سنة ١٦١ (١٦) وفي سنة
 ١٦١ (١٧) وفي سنة ١٥٦ (١٨) وفي سنة ١٨١ (١٩) واسط
 (١٠) توفي سنة ١٥٣ (١١) وفي سنة ١٨٨ (١٢) وفي سنة ١٨١
 بحراسن « ١٣ » وفي سنة ١١٥٠ (١٤) وفي سنة ١٢٠ (١٥) طلق حلف الحديث
 على الاحاديث المعروضة بثبوتها في قوة ويمكن جمع بينها غير تعسف « ١٥ » وفي
 سنة ٢١١ « ١٦ » توفي سنة ١٦٠ (١٧) توفي سنة ١٤٨ (١٨) وفي سنة ١٧٥
 « ١٩ » توفي سنة ٢١٩

﴿ موطأ الإمام مالك ﴾

درجته حينئذ قال الحافظ بن حجر ان كذب مالك صحيح عنده وعند من يقلده على ما اقتضاه نظره من الاحتجاج بالرسال والمنقطع ١ « وغيرهما قال المحدث المنطوي صاحب كتاب « حجة الله بالحق » اما عن رأي غيره فليس فيه رسل ولا منقطع الا قد اتصل السند به من طرق اخرى فلا حرم كانت صححة من هذا الوجه . وقد حذف في رمان ملك موطآت كثيرة في تحريج احديثه ووصل منقطعه منذ كتب ابن ابي ذئب وان عينة والثوري وغيرهم من شارك مالك في اشوح . قال السوطي في تفرسه فلا عن بن حزم احدث ما في موطأ مالك وما في حديث سفين ابن عسمة فوجدت في كل واحد منهما من المسند ٢ « خمسائة وثلاثة مائة مرسلا وفيه ثمان وسبعون حديثا قد ترك مالك نفسه العمل بها وفيها احاديث ضعيفة وهما حمور العلماء

عينة الناس ٣ « قد روى موطأ ابن مالك غير واسطة كثير من الف رحى وقد نسب الناس فيه اكاد الابن الى مالك من اقاصي البلاد متصدا لقول النبي « ص » . وثبت ان ضرب الناس كناد الابن في طلب العلم ما يجدون اعلم من عام المدينة « و عند الرراق هو مالك بن انس . رواه الترمذي . فيهم لم يروا من الفقهاء كالشافعي ومحمد بن الحسن « ٣ » وان وهب والفسر ومهم شيوخ المحدثين كنجي بن سعد القطان « ٤ » وسعد الرحمن بن مهدي « ٥ » وعند الرراق بن همام « ٦ » ومهم المديون ولامراء كالرشيد « ٧ » وابنه الامين « ٨ » والمأمون « ٩ » وقد اشتهر في عصره حتى لمع على جميع ديار الاسلام

(١) المرسل من الحديث ما سقط من سنده الصحابي بن يرويه التبعي عن الرسول « ص » مباشرة والمنقطع ما سقط من اثناء سنده راوا واكثر مع عدم التوالي « ٢ » المسند مرفوع صحابي سند صهره الاتصال « ٣ » توفي الاول سنة ٢٠٤ والتي ١٨٥ : سنة ١٩٨ « ٤ » سنة ١٩٨ « ٥ » سنة ٢١١ « ٦ » سنة ١٩٣ « ٧ » سنة ١٩٨ « ٨ » سنة ٢١٨ « ٩ »

ثم أم بات رمن لا وهو اكثر به شهرة واموى به عتبة وعليه بنى فقهاء الامصار
مذاهبهم حتى اهدى العرب في بعض امورهم وم يزل العلماء يشرحون حديثه
ويذكرون مناهجه وشواهده (١) و شرحون عربيته وضبطون مشكله
ويبحثون عن فقهه وينشئون عن رحاله في غاية حسن عده غاية روى ابن
سعد في الطبقات عن مالك بن انس قال لما حج المصور قال في قد عزمت على
ان امر بكنت هذه التي وسعتها فتسح ثم اعث لي كل مصر من امصار المسلمين
مها سحرة وآمرهم ان يعملوا في فيها ولا يتعدوه الى غيره . فقلت يا امر المؤمنين
لا تفعل هذا فان الناس قد سقت اليهم اقويل وسمعوا احداث ورووا روايات
واخذ كل قوم من سبق اليهم وادوا به فذبح الناس وما اختار اهل كل بلد منهم
لافسهم وروى ابو نعيم في الحاشية عن مالك بن انس قال شوري هروان
الرشيد في ان يعنى الموطأ في الكعبة ويجعل الناس على ما فيه فقلت لا تفعل
ون الصحاب رسول الله (ص) احتلفوا في الفروع وفرقوا في البلدان وكل
مصيب . فقال وفقك الله يا ابا عبد الله

روايات اموطاً قول او القسم بن محمد بن حسين الشافعي الموطآت المعروفة
عن مالك احد عشر مائة متفرد بالمسنعمل منها اربعة موطأ يحيى بن يحيى
وموطأ ابن بكير وموطأ ابي مصعب وموطأ ابن وهب ثم ضعف الاستعمال في

* الحديث الذي يفرده رواه واحد يسمى عربيا فان افرد به في موضع
واحد من الاسناد قيل للحديث انه فرد سمي ايضه وان كان في كل موضع منه سمي
فردا حقيقيا فدا وافق ذلك المفرد غيره في رواية ذلك الحديث عن نفس
الصحابي الذي رواه عنه قيل انه واحد الاول متابع وان واحد متن يشبهه منه وهو
مروي عن صحابي آخر قيل للثاني شاكد

الآخرين وبين الروايات اختلاف كبير من مذهب واحد ومن مذهب آخر ومن
أكثرها وأكثرها زوائد روايات أبي مصعب وقد قلنا إن حرمه راجع إلى سائر
الموطّات نحو مائة حديث

شرح الموطّأ ومختصراته

ممن شرح الموطّأ أبو مروان بن عبد الملك بن حبيب المالكي
(١) وصف الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد البر (٢) كذا سواد «القصي لحديث
الموطّأ» وإياه كتب «التمهيد لما في الموطّأ من لمعي والاسانيد» قال ابن حزم
هو كتاب في الفقه والحديث ولا أعلم بغيره وكذلك شرح الموطّأ أبو محمد عبد
الله بن محمد الجوهري الطلوسيّ (٣) والقصي الحافظ أبو بكر محمد بن العربي
المغربي (٤) وسماه (القص) ومما جاء فيه في وصف الموطّأ «هذا أول كتاب
ألف في شرائع الإسلام وهو آخره لأنه لم يوف مثله إلا ما ملك رحمه الله على
تمهيد الأصول للفرع وسه فيه على معظم أصول الفقه إلى ترجع إليه في مسئلة
وفروعه. وممن شرحه حلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السوطي
(٥) وسمى شرحه «كشف المعطّأ في شرح الموطّأ» ومحمد ابن عبد الرافي
الرقاني المصري المالكي (٦) شرحه شرحاً بسيطاً في ثلاث مجلدات وللموطّأ
مختصرات كثيرة فمنها مختصر الإمام الخطابي أحمد بن محمد السقي (٧) ومختصر
أبي الوليد سليمان بن خلف الناحي (٨) وابن رشق المبروي (٩) (١٠) (١١) (١٢)

«١» توفي سنة ٢٣٩ «٢» سنة ٤٦٣ «٣» سنة ٥٢١ «٤» سنة ٥٤٦ «٥»

سنة ٩١١ «٦» سنة ١١٢٢ «٧» سنة ٢٨٨ «٨» سنة ٤٧٤ «٩» سنة ٤٥٦

(الجزء - ١ - المجلد - ٢٢ - من مجلة المنار الفراء)



كلمة في تاريخ التمثيل

— ٢ —

بسقوط رومته سقط التمثيل ثم اندر و صار نسياً منسياً في القرون
الوسطى التي مضت فيها اوروبا بالجهالة ولدا ترى تاريخ التمثيل ينتهى
موقداً في القرن الثاني لميلاد ولم يستأنف الا بعد مئتي عشرة قرون
اي في القرن الثاني عشر. ظهرت فيه روايات الدينية المسماة «ميراكل» (١)
الروايات الدينية ظهرت هذه الروايات بروما الشرقية (٢) في
القرن الرابع ولم تبلغ أشدها الا في القرن الثاني عشر بعد ان بثها
نيوفيكالات الفسلفطينى بروما الغربية وموضيعها دينية محضة مأخوذة
من كتب الدين ومن تاريخه كمعجزات الانبياء ومولد المسيح وصلبه على
صليب من صلب القديسين. وهم جراً وكانت تمثل بالكنايس ويقوم
دورها المنسجون بسجودهم ثم حجر البابا عليهم ذات وصارت الروايات
الدينية شخصيات جميلة تراسخ خارجة عن الكنايس ودعيت
من ذلك الحين «مستير» (٣)

تكاثرت الروايات الدينية بمطارد الزمان واشتملت على الفث
والسمن وشهره ألف م. وشخص بفرنسا رواية «لاباسيون» اي
الام يسبح وهي قصة ما كابد عيسى عليه السلام من الغناء لفائدة

(١) خوارق العادات

(٢) الاستانة

(٣) اسرار الديانة

الجنس البشرى وكان تمثيلها يدوم عدة ايام ثم رواية « لا كوسيسيسيون »
اي الخبل وهي قصة حمل مريم العذراء عليها السلام ثم رواية « لبي ميراكل
دي بوتردام » اي معجزات سيدتنا مريم الخ

ولقد تعاطى ايضا تأليف الروايات الدينيه وتمثيلها الالمانيون
والانقليزيون والاطاليون وامتازت الروايات الالمانية من هذا القليل عرج
الجد بالمزح ، وكانت تمثل الروايات الدينية ممراسح بجوى كل منها على
منظر عام جامع بين الخشونة والساطة يشمل عدة صور تمثل في زعمهم
الحنة وجهنم وقصور ومدن وملائكة وزبانية وصغيرا ما كانوا يكتفون
عن الصور بحشب يكتبون عليها اسماء مواقع الرواين فيرى المتفرج
خشبة مكتوبا عليها « هذه الجنة » و « بالآخرى هذه » بيت المقدس « وهلم حر

التمثيل في العصر الحديث

ابتدا العصر التاريخي الحديث في القرن الخامس عشر بعود الشعب
للمدن اليوناني والتمدن الروماني وبدأت معه النهضة الاروية الكبرى
المسماه « رويسانس » اي الاحياء فقبل الاروويون على درس ما تركه
الاغريق والرومان في العلوم والادب وباكتشفهم كنوز اداب الافدين
تمكنوا من وضع اساس لادبهم القومية اولا بترجمة مارات هم ثم بهدب
ما ترجم وجعله ملايما لذوق عصرهم واخيرا باصنيف

واقدا اوجد عصر « الرويسانس » في نفوس العباد والاداء اعجا
بالقدماء وبنايفهم جعلهم لا يعتبرون الا ما قد عن هؤلاء وندالما تعاطى
الافراج في التمثيل نسجوا على منوال اليونانيين والروميين

قضية رواية السيد (La querelle du Cide)

ولكن احرره كري من الجحاح روي راجيه في الفن تقدموا
على قدم واحد وفي مقدمتهم الوزير ريسيو . وكسب سكوديري وميري
وهما من كبار كتاب ذلك العصر رسالتين في نقد رواية السيد وحسرت
هذه لروايته موضوع مناقشات كانت الشغل الشاغل لبلودي الادبيه
طوب ضد ادكري عرش لمسانة على الاكاديمية بجمع
الادبي ظلم منهم انها تعاضدهم حيث سمها عميدهم ريسيو ولكن اعضاء
الاكاديمية ابوالان يعزروا اجاب الحق وظهروا من لا غلطاع ومن التجرد
عن المحاسن ما اكسبهم شرف بدى فكفوا زميهم في الان تحرير تقرير
وبرز هذا التقرير داحضا لافوال يفرضين ومعترو بها " لسيد " من
احسن وهكذا انتهت قضية السيد بمصار كري

وفي سنة ١٦٤٠ كتب كري رواية " هوداس " التي وصف
فيه تغلب الاحساس الوطني على جوذب الغرام ورواية " سيد " في
تشخيص الخنم ورواية " مونيوكت " التي تمثل قوة الشعور الديني
ثم الف فيما بعد عدة روايات اخبر بخص منها " هركل " و
" موت بومبي " و " برترت " ولكن هذه الروايات لا حبرة لا
سيم " برترت " لم تبلغ درجة الروايات الاولى في حسن لفظ ومعنى
ولم يقتزن تمثيلها بالجاح فاقطع كري عن تأليف الروايات وقضى
اربعة عوام يترجم قصيدة ديميدوررت هاتم القصيدة مترجما لغاه
الوجود سنة ١٦٥٦ وراحت رواجاً عظيماً

وفي سنة ١٦٥٩ عد كري لتأليف الروايات وكتب رواية

« وديب ، و » سروروس « وعيرهم و سمر على ذك الى مهي
 عمر دو لكان شمس من همد الرواب والرواب الى مهي مكا
 كزي نفق دفعنا و حداثي ول مرد ما كان تدا من مروح
 الحيد والسر عه نامه و . نه بقم لرواب الى انها في احر حانه
 لاقال الذي كان عهدا من موانسه ن صار محط اسحر در سد مصوم
 ورخي انقر عليه سدوله قاب كنه في اسبه نامه والسع من عمر



ابتداء الانحطاط

اول ما شوهد انخفض الاسعار في اليابان والولايات المتحدة عني في البلاد التي شاركت في الحرب ولكن بدون ان يخصص لهم كافة نتائج انتصائهم ووجه نحوها جميع مشاريعها الاقتصادية

بل كانت بفضلها ازدياداً في حركتها وصادراتها الى الخارج كالمان مثلاً ومنع عن ذلك حصول التسوي بين لاسع والاستهلاك وفي حض الدولة واق الاول على اثني حتى امكن ادخار كمّة وافرة من السلع تراكمت مع الذخائر المعدة لضروب بات قضاء مدة الحرب (كالمسوجات الصوفية في غلار) من ذلك الوقت امكن انحطاط الاسعار وما امسك المصارف عن معاملته التجار الاسبب لاختراع السلع من مخبّتها وعرضها على المشترين التي كانت شحته وقوع لا يحفظ امذكور ومما يجب ان نلاحظه ان هذا الانخفاض امر يعم الاول وهذه كافة البلاد اذ يلوح للباحث من مطامعة الاحصاءات التي شرها المصارف بانني بطوكو ان اليابان هي الدولة التي لمع فيها التناول منهه وذا فرضنا عدد المائة عدة نسبة لحسانه منذ شهر حويلية سنة ١٩١٤ نجد الارقم الائمة

٢٢٧	اكتوبر ١٩١٨
٢١١	افريل ١٩١٩
٢١٦	حادي ١٩٢٠
٣٢٩	وفري
٣٣٨	مارس
٣١٥	افريل
٢٦٨	مسي
٢٠١	حوان
٢٥٢	حويلية

والمدوحات هي البضعة التي برزت اسعارها اكثر من الباقي (خمسون في المائة) خلال المدة التي بين شهري سبتمبر ١٩١٥ وسبتمبر ١٩٢٠ لحبط القطن وسبعة وثلاثون في المائة لخمر البيرة وكذا مواد المعيش التي نهادت سعرها في المدة المذكورة: عدد خمسة وعشرين في المائة لارز وثلاثين في المائة بقمح وعشرة في المائة لسكر ارام القمح والحطاط سمرة قاتل حديد اسبسة حيرة من المواد حيث يقدر بستة في المائة فقط

وفي الولايات المتحدة اول تسعة لمهبط البرون هي المسوجات والملابس التي بلغت لنهاية الارتفاع في شهر مارس

وام يقف الحطاط عند هذا الحد بل ستمر وسار محسوسا ابتداء من شهري اوب وسبتمبر وفي وحر نوفمبر بلغ من الثلاثين الى خمسة وخمسين في المائة للنتائج الملاحضة وزعت وثلاثين في المائة للقهوة وواحد وستين في المائة للسكر وسبعة في المائة لحدود وخمسة وعشرين في المائة للمعدن الاخرى

وهذا من ان الارتفاع العر حيث بقيت اثمانه على حاله - وخسفة عمومية في رول الامم شرعي وعم جميع الشائع الصناعية والمعيشية - ولكن المادي من المواد الصادرة مخرج هو سبب انتشاره في العام بغاية السرعة ومع شهر من امس المتعارف من المعاملات التجارية بالولايات المتحدة ساعد كثر على رول الاسعار عن امله لم يكن هو السبب الحقيقي في هذا البرول على - لانخفاضه من تذبذب مترتبة في هذه البلاد الى الان صدها اساوئ الذي تساعد الحكومة

الانحطاط في فرنسا

ان هذه الحركة التي شئت اولاً بالولايات المتحدة ما شئت قليلاً حتى وقع لها من البلاد الأوروبية خصوصاً فرنسا والكثيرا وانطاد ومن الامور التي

فرنسا	انجلترا	اطاليا	مارس	١٩٢٠
٥٠٦	٣٢٥	٦٧٤	مارس	١٩٢٠
٦٠٠	٣٢١	٧٤٠	أفريل	"
٥٦٢	٣٢٠	١١٨	ماي	"
٥٠٣	٣٠٠	٦٠٩	حوان	"
٥١٦	٣٠٧	٦٦٧	جوليه	"
٥١٢	٣٠٢	٦١٨	اوت	"
٥٣١	٢٥١	١١٩	سبتمبر	"

والمثل من ذلك يتبين ان الاتمان معتمدا في بريطانيا وفي
العلمى وصلت ٣٢٥ في شهر مارس وفي فرنسا ٦٠٠ واطاليا ٧٤٠ وذلك في شهر
فرس على ان البضائع التي ترات اسعارها اكثر من غيرها في فرنسا هي المواد
الصناعية والمنتجات المعاشية وهكذا وادارنا زيادة الاطلاع على حقيقة هذه الحركة
فبسي ان ان تدخل في الحساب مائة الف صرف حيث به عصب وافر في حين انما
البضائع الواردة من الخارج

الانحطاط في غير فرنسا

ان الازمة المحدث عنها لم تكن منحصرة في حدود فرنسا فقط بل ان غالب
المعامل انكثرت انما منها انما امد التام خصوصاً صناعة الملابس كما ان منها
الذات المتحدة عدد اس غلب من راي القطن والحرير رغبت من كون
الذات اول حط. وشدة من صناعة النسيج والحالة عسرة والظلمة بزيادة
من ان اي حرة جفر الا من انكثرت في الحط من السنة عشر الى خمسة والاربعين
في انما وفي مسوحات الربعة (١٩٢٠) من العشر من الى خمسة والعشر من في المائة.
مع من النسيج والآلات وحلت اجزاء محدودة في مودها وفي انما ان ينظر
مع من انما الى انما حط من انما مواد الحط الى انما بما قرره

حزب المشتريين كما عازمت جمعية اخرى (Lapouelle, Spanish Association) تصنع المسوحات القطنة الى الخفيف عدد مصبوتها فقدر عشرين في المائة ابتداء من يوم ١٤ ديسامبر وذاك ريدة ثم قرر نه من الخط في كمية مستحرجاتها وبالرغم عن ذلك يظهر ان بعض الاماكن نفت حارحة على هذه الحركة او انها لم تصب بها الا في آخر وقت ففي السويد مثلا مضت اشهر عديدة قبل ان تشعر ادارة Svensk Handelstudnings بحدوث انخفاض محسوس في اسعار تنجها المستعملة في البيع بالجملة ومن ٣٦٢ في شهر سبتمبر برات تلك الاسعار الى ٣٤٦ في شهر اكتوبر ومن ذلك التاريخ احد الاخطاط يتشرب شيئا فشيئا وعمر كافة انواع المتنوعات والتمنج وبالمحموس النتائج الفلاحية كالمصينة والبطاطس والسمن واللحم يسم ارتفعت انما ان البيض ارتفعاء زهيدا انما المحم والحديد والحاس والمسوجات والخلد والخطب ون اسعورها بوقت عابرة ولم يشاهد ادنى صعود الا في المواد الاولية المختصة بزراعة النساء

اما ألمانيا فمن الظاهر انها لم تصب بهذا البروز ولا شك ان فمة المازن هي السبب في بقاء الاسعار على حالها ولاكن الاسعار تجري بها العمل في البحرة الكبرى قد بلغت ارتفاعا فاما بين شهري مارس وافريل حسمت الاسعار الاستاذ فبشار الالماي ثم اخذت بعد في النزول المستمر الى شهر سبتمبر ثم رجعت بالمكس وصارت من جديد ترتفع شيئا فشيئا

هذه هي الاسباب العمومية التي شئت منها حركتها اللاحقة في لانه ن واما ح منها ان هذا الانخفاض بدأ في البلاد التي تلعب فيها العملات التجارية والمشاريع الاقتصادية العامة اكبر الادوار فلا عجب حينئذ من سدة هذه المشاريع والعملات بالازمة التي نشاهدها الآن

ان جر يدة الاقتصادى اعمرسي ، لاحظت ان هذه الازمة شدة من وجود كنز الازمة التي يجري المدن اهتمام بدهم الى الشفاء

فعمد وصفت الحرب نور اذهب صدر المـس في احتـجـ كبير لى ارجاع القوي
الاقتصادية الى حالتها السابقة موقع الحطاط فيما يخص اهمية المبحرج التجارى
وشك عن انت غلاط عمدة حظيرة حذا وذاث جاء الوقت الذي اضطر فيه
ناقة المشترين الى صنف طوى علف بهم وحدث ان كان هو نفس الوقت الذي
وحت وفي المصارف سرسة الامتاع مى المعاملة ولكن لا يصح لنا ان نـس ان هذا
السلوك الذى اتخذه المصارف هو السبب في احداث هذه الحالة الاقتصادية

سلوك المصارف

ان المصارف في الواقع ام تقم في هذه الطر و ف الا يوظف نذير لاعوم
فالملاذ الي مع فيه هذا السلوك (اي امتناع المصارف من التماذي عن معاملـة
البحار ، اقصد هي الولايات المتحدة حيث يوجد هناك عدد وافر من الديار
المجربة التي تعاضى الاحتكار وترططه الترات مينة مع المصارف بخلاف فرنسا
والكثير املا من النير من ذات ام مع يها الى هذا الحد
ورد على ذلك الاعذات الكثيرة التي مدت بها المصارف الحكومة نـسـ الحرب
واثرها فانها قللت ماكان لديها من الاموال

الملاحظات

هد هذا البحث ينسبى اما ان تسهل هن ان هذا البرول سينمادى على استمراره
او يقف في الاقل عند الحد الذى وصل اليه اليوم والحواب انه لا يمكن الحزم
شيء في هذا الشأن وذلك اولاً لان الاخطاط الذي شهدده لم يعم كافة السلع
وام يصعب على احد السواء ثم ان الاسباب الداعية لاختلاف درجته حسب نوع
البضعة لا تزال عاملة بكل قواها وفيما يخص بعض النتائج المعاشة والموود الاولى
لنـسـ فانت الضروف الطبيعية ستؤثر عليها امدا طويلا كما ستؤثر الحركات
الاقتصادية التي منها الاعتصابات والتواني في العمل على النتائج المعدنية مدة مديدة
فتبين انما سلف ان الطر وف التي تدور حول قاعدتي العرض والطلب امرها

مبهم جدا ولا يمكن الوصول الى معرفتها، اضطفتة ما يحس ان توقعه في هذا الموضوع هو ان انه دل الاقتصادي لا يقع السوق المدا الا هو ردودا عرنة وارتجحات قوية فلا عجب حينئذ اذا شهد في المستقبل بعض الاسعار حذنة من حذب في الصعود رغم ان هذا الاحتياط الذي لا يصدق له امانة نرا اسرعتها ولا سيما دامت ان المواد القلائد في ارتقائها لا يمكن استمرار ائتمان المواد الصاعدة على انخفاضها وفي الحما لا ينبغي ان نسي ان غير تغير الاسعار الحاري بها العمل في التجارة، الحدة على التجار ان ينفقوا لا يصبر لا يند من طوبى وحسب اواع السلع المعروضة للشراء وان ارتجحات اسعار ابيع بالانفصل هي دائما اقل قوة من لارتجحات اني عبري الايمان في الاتجار، حماة



حوادث الشهر

لأرباب ان العلم الاسلامي على الاطلاق كان ينظر اجتماع مؤتمر
 ندرة بفرانغ صبر لاهمية المسائل التي قرر طرحها على ساطع المذاكرة
 هناك ولا عتد، ولا ان سياسة الحقاء وبالأخص الانكليز ستعدل في ذلك
 لاجتماع عن الحقلة الممكرة التي سكتها لحد الان مع دونه الاخلاق العظمى بعيد
 الحرب الاخيرة دانه بعد حفي على احدا ان يفيد شروط معاهدة سيفر
 على صورتها الاصلية. يودي الى نزاع جميع الحقوق الشرعية والمميزات
 السياسية التي تستلزمها الشريعة المحمدية في مثل سطتها الديوى ألا
 وهو احييه لا عظم والذات كان شرع يود هذه المعاهدة المشؤمة اهتزاز
 عام في المبادئ الاسلامية قطبة وحسبت صحتها من ذلك العهد
 نقص القول في الاحتجاج موضحه ان المسلمين على اختلاف مذاهبهم
 واحسانهم ولغتهم لا يمكن لهم الرضى الدائم ارغمت تركيا على المصادقة عليه

بذات البعثة الهندية الكبرى التي اندها المؤتمر الوطني الذي
 انعقد « بيمباي » السنة الماضية لاقتب الدوائر السياسية العليب روبا
 وافهامها استجابة رضوخ الملل الاسلامية لشروط هذه المعاهدة بمجودات
 ادارة ومساعي حليمة يحفظها لها التاريخ الى الابد حيث سجل رئيسها
 مفضل ادى رئيس وزارة انكليز ابن المسلمين عموم لا يعترفون بوجه
 من الوجوه بما تضمنته هذه المعاهدة ولو رضى لاتراكها طوعاً او
 كرها غير ان رجال الحكومات المتحزبة ثم يعباً وابادي بدء بهذا القول

لخطير ظم منهم ن هذا الاحتجاج لم يكن صادر لاع منة فليمة من
الاسلئين بدليل سكوت بقية الامواء لاسلامية عن تقدم مثل هذا
الاحتجاج وما دروا ان عموم المسلمين اكتفوا بما سطر انه صحفه في هذا
الغرض من القول المقيص وشع امر في العلم . وانهم في كل حال موافقون
ومحبذون لما نطق به رئيس اللجنة الهدية الهامة

...

اقتصر الخلفاء اثر ذات على ادخال بعض تفيحات طليقة لا اعتبار انها على اصل
المعاهدة ثم استقدموا لمندوبين العثمانيين ليصادفه عليها بالامناقشة ولأحدال
فكان لهذا السلوك رجة عظيمة في كافة الممالك الاسلامية رددت صداها
صدور مئات ملايين من البشر فحيث ادران ساسة الممالك المتحيزة وعلى
الاحص الاسكيز ان صوت رئيس اللجنة الهدية لم يكن مجرد وعيد وندير
سياسي واما هو اعراب عن الاحساسات والعواطف التي تغلي في قلوب
جميع الاقوام التي تجمعهم كله التوحيد فنكائر بينهم عدد نصراء فكرة
التنقيح خصوصا وقد تغيرت الحالة بالشرق الاذنى بسبب عود قسطنطين
الى عرشه وتوالي الانهزامات على الجيوش اليونانية ببلاد الانضول وعولوا
تجاه الهيجان المتزايد بالشرق على عقد هذا الاجتماع بلدرد لفصل المشاكل
التي تولدت هناك بالحرب فانعقد هذا المؤتمر يوم ٢١ الحادي والعشرين
من الشهر المنصرم فاشرايت الاذان وتطاولت الاعناق لمعرفة ماذا يكون
حال موقف البعثين العثمانيين اللتين اتدبتهما حكومتا الاستانة واقرد
ولكن الانتظار لم يدم كثيرا بفضل مهارة وفطنة كبير وفد دار السعادة
صاحب المعالي توفيق باشا اذا اكتفى بمرض راي حكومته فيما يخص

التفريحات التي نرى لزوم ادخالها على معاهدة سيفروترن لمائب العثمانيين
المليين بكير سمى بك مهمة الدفاع عن مصالحه العثمانيين بدون
قيد ولا تخصيص مظهر بهذا السوء ان مقاصد الوفدين واحدة وان
مصالحه الوطن ندمه على كل نظرية حزبية كانت او شخصيه وقد قام
صاحب المعالي توفيق باشا بواجب مقدس في ترك مهمة الدفاع عن
مصالحه العثمانيين لهذا النائب المتقدر الذي برهن في خطابه الافتتاحي
وفي بقية سائرته على مقدرة تامه وتحدث سياسي نادر استعمل بهما اليه اعضاء
المؤتمر ولا سيما قبوله لاقتراح رئيسه في تشكيل لجنة مختلطة تذهب
لارمير وتراكم الشرقية وتبحث هناك عن رعايب وميل الاهالي يبنى على
نتيجة بحثها فصل هاتين المسائلين وعلى عكس ذلك كانت اعمال الوفد
اليواني فقد رفض قول هذا الاقتراح بما بعد عنه عاطفه اميال المتحيزين
ردح من الزمن ثم عادوا ونظروا في انجد اوجه اخر لا تقض اليونانيين
وقبها العثمانيون وان كان من العصب ارضاء جشع اليونانيين وهضم
حقوق العثمانيين فعرضوا اخيرا ان تكون مرسى ارمير حرة ذات
حكومة ممزجه براسه وال مسيحي على شكل ولاية كريت سابقا
وهو النظام الذي سهل كثير خروج اكثر ولايت الدولة وانهم
اي الانجليز نفسهم هون مع تركيا في المسائل العثمانية الاخرى
ودان فيهم حسن النوعير ولاعلاء عن عاصمة السلطنة وبقاء
حدود عثمانية بها وتحويل حق المرور من اسيا لاروا بالسلطنة الغير
العسكرية ومخبر فوائد فصدية وميناء وخبرية مما لا يقوم جميعه
منه ما هو لودها من سيج مدينة ارمير ذلك برهني لوحيد اركيا

آسيا المعبر عنها بمنفس الاناضول ولذا فالراجح ان الحكومة الملية
 ترفض قبول هذا الحل المريع وتؤثر عنه استئناف القتال الى النهاية
 بالرغم عما اشيع اخيرا من قبولهم له وسواء رفضوا كما هو الراجح
 او قبلوا كما اشيع فلا شك ان العالم الاسلامي لا يرضيه ولا يقبل بتنفيذه
 لما في ذلك من استنقاص منصب الخلافة الكبرى استنقاصا يذهب بمعناها
 الشرعي ويخل باحكامها الاسلامية فقد قرر جهابذة علماء الدين انه يشترط
 في الخليفة الاعظم الكفاءة لهذا المنصب الجليل وهي « ان يكون جريئا
 على اقامة الحدود واقتحام الحروب بصيرا بها كفيلا لحمل الناس عليها
 عارفا بالعصية واحوال الدهاء قويا على معاناة السياسة ليصح له بذلك
 ما جعل اليه من حماية الدين وجهاد العدو واقامة الاحكام وتدير
 المصالح » ولا يقال ان جملة هذه الشروط والاحكام لا تعلق لها بهيئة
 المملكة ومصادر قوتها لانها احكام شرعية يطلب وجودها في الخليفة
 لانا نقول نعم فهي وان كانت كذلك لا كن وجودها في خليفة محجور
 عليه وفي قبضة الاجنبي وتحت كلا كل قوا لا يجعلها منعدمة معنى كما اشار
 اليه العلامة المحقق ولي الدين ابن خلدون في مقدمة تاريخه حيث
 يقول « وياحق بفقدان الاعضاء المنع من التصرف وهو ضربان ضرب
 يالحق بهذه في اشتراط السلامة منه شرط وجوب وهو القهر والعجز
 عن التصرف جملة بالاسر وشبهه » فان تم تنفيذ ما عرضه المؤتمرون
 اخيرا اصبح الخليفة العثماني اسيرا او شبيها به في قبضة الدول المسيحية
 لا حول له ولا قوة يدافع بها عن بيضة الاسلام مما لا يرضى به مسلم
 كيفما كانت صفته او نزعت السياسية اذ كل مسلم في جميع اقطار الارض

اوجبت عليه شريعته المحمدية ان يبائع الخليفة الذي هو امام المسلمين لما
 صح من ان مات وليس في عنقه بيعته لامام مات ميتة جاهلية
 ويقدر ما تكدر المسلمون من جراء هذا الاعمال كان فرحهم
 بما تم من الصالح بين الفرنسيين والعثمانيين بخصوص ولاية اطمنا
 وسحب العساكر الفرنسية عنها مقابل منح اقتصادية ربما تعود بالنفع
 على الحكومة العثمانية وبما تم من الصالح ايضا مع الحكومة الطليانية
 بجهة اديا

..

وقد خاض مؤتمر لندرة ايضا في مسألة التعويضات تلك المسألة
 العويصة وكان يظن ان الخلاف الناشيء بسببها بين المتحيزين ونواب
 الجمهورية الألمانية لا يلبث ان يسوى بطريقتة توافق الجانبين ولكن
 تصلب مندوبي جرمانيا واصر ارفعهم على التمسك بالاقتراحات التي
 قدموها ادى المتحيزين الى الجنوح الى استعمال العنف باحتلال عدة
 مدن مهمة من ألمانيا ونصب نظام مالي خاص بها يمكنهم من استخلاص
 وارداتها واعتبار ذلك مما يطالبونه من التعويضات

..

ومن اشهر ما حصل في هذا الشهر من الحوادث خروج
 ولسن رئيس جمهورية اميركا من القصر الابيض مقر راس حكومة
 الولايات المتحدة الاميركية وتسليمه زمام الرئاسة لحلفه الرئيس هاردينغ ولا
 نظن انه يوجد بالعالمين القديم والجديد من يجهل ما حاز ذلك الرجل
 الخطير من الصيت الجليل بما اذاعه من الاراء الصائبة والافكار الحرة

التي حركت سواكن الأمم المهضومة الجانب وايقضت في انفس الشعوب
المستضعفة نبراس الحيات الكامنة فهزتها الى المطالبة بحقوقها المتلاشية
واذكت فيها روح الامل والرجاء التي لا تفارق القلوب ما دام نبض
الحياة يدق كما لا يجهل احد ايضا ما اصاب هذا الزعيم الكبير بعد الحصول
على هذه المكانة السامية من التدلي في مهوات الخمول لما اضهر له من
الضعف والاستسلام في الدفاع عن آرائه الصائبة والعجز عن تدليل
العقبات والمشاكل التي اثارها له رجال السياسة الغربية حتى وقع في
الفخ الذي نصب له وادى وقوعه فيه الى معارضة الجمهوريين من اهل
وطنه له وحصولهم على الاغلبية في رفض الموافقة على معاهدة فرساي
وعدم الاعتراف بعصبة الأمم بالرغم عن سعيه المتواصل في الحصول
عليهما ولكنه مع كل ذلك لازل يحلم بالوصول الى مبتغاه وكفانا
شاهدا على ذلك خطابه الاخير الذي قال به قبل تسليم مقاليد الامور
لحلفاء الرئيس هاردنغ حيث قال « يجب ان تتحمل ثقل المسؤولية التي
سيضعها على كاهلنا اليوم الذي يتسنى فيه ظهور ارتباط عام يظهر في
العالم ويجيز عقد اتفاقات عامة وحفظ الحقوق في العالم بأسره » وهذه
الكلمات الوجيزة تكفينا برهاناً على تباين سياسة الرئيسين القديم والجديد
فقد صرح الاخير بما يأتي « ان ثقتنا فيما لنا من الطاقة على تكوين
مآلنا مع المحافظة التامة على مآلنا من الحق في اتباع هذا المبدأ يحملنا
على اجتناب السعي مطلقات في تدبير مصير العالم القديم ولا تقبل اية مسؤولية
كانت مالم يملها علينا ضميرنا وراينا بعد امعان النظر والتفكير »
ومن يقابل بين هذين الخطابين لا يدري ما عسى ان يكون تأثير

عند السياسة الجديدة على الحالة الاوربية من الوجهتين الاقتصادية
والسياسية

✽ اعتذار ✽

ادارة المجلة تعتذر للقراء الكرام عن تاخر بروز هذا الجزء من
الفجر في الابان ✽ لاسباب مطبعية ✽ وتعددهم وعدا صادقا بان لا يقع
في المستقبل هذا التاخير الذي ستلافا لا يبراز الجزءين ٩ - و - ١٠ -
في مجلد واحد ممتاز في اول شهر ماي المقبل والعذر عند كرام القوم مقبول

